



احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

**الفرقان**

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

متوفر الآن  
كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2017

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135  
خلوي: +962 79 10 55 207

اشترك الآن في مجلة

**الفرقان**

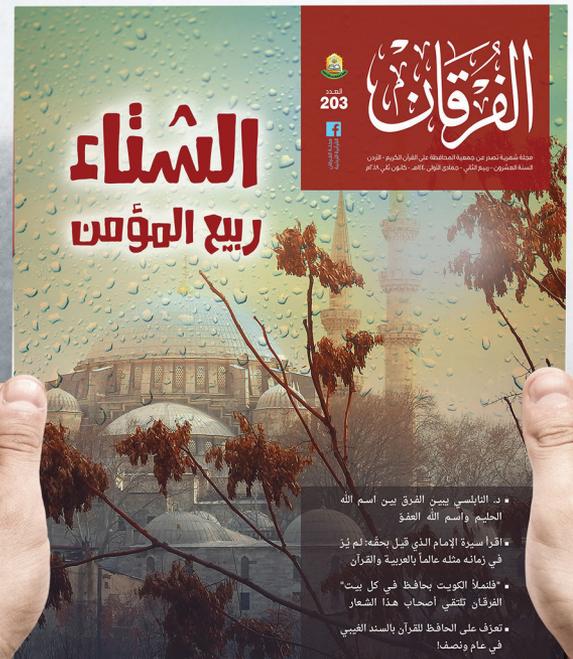
بقيمة  
**20**  
ديناراً



شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 ☎ +962 79 10 55 207 📱



• د. النابلسي يبين الفرق بين اسم الله  
الجليل واسم الله العفو  
• اقرأ سيرة الإمام الذي قيل بحقه: لم يُرَ  
في زمانه مثله عالمياً بالعربية والقرآن  
• قلنبلا الكويت يحافظ في كل بيت  
الفرقان تقتني أصحاب هذا الشاعر  
• تعرّف على الحافظ للقرآن بالسند الفيبي  
في عام ونصف!

البنك الإسلامي الأردني ... راند العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

كتاب الظاهرة القرآنية لعالق بن نبي	الأمر بترشيده السلوك كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية أ.د. زغلول النجار	من هدايات سورة يونس	لطائف قرآنية (2)	إن هذا العلم دين
8	6	5	4	3
نبيلة وعصفور الزنبق	حضارة الإسلام وثقافته بين الماضي والحاضر	أول مسابقة للقرآن الكريم في فرنسا	زهرة صافي تطوف بالقرآن بين عمان والأقصى	اسم الله العظيم
عبد الغني عبدالهادي	ياسين الكبيسي	صالح العود	حمزة حيمور	أ.د. محمد راتب النايلسي
16	14	13	12	11

### المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190  
عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

### الاشتراكات (12 عدداً)

#### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

#### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

### سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (6/3110/2006)

تحديات	الخطاب الديني والدعاة الجدد بين التجديد والتشكيك	تحريم العلماء للتدخين
أ.د. سليمان الدقور	آلاء الرشيد	أحمد السيد
40	20	18

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه لله"

#### هيئة المجلة

المدير المسؤول / رئيس التحرير	المشرف العام
أ.د. سليمان محمد الدقور	أ.د. محمد خازر المجالي

#### مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النايلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

#### محررون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

#### المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

#### مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الأراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

### تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرجب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (750) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))

تصميم وإخراج

# «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم»



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هذا الدين عزيز على المسلم، أكمله الله تعالى وأتم به علينا النعمة ورضيه لنا، وطريق الوصول إليه بالعلم، ممن تعلم وعرف مداخل هذا الدين، أو عن طريق علماء يلجأ إليهم العامة، وبهذا ورد عنه ﷺ قوله: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»، وهؤلاء سماتهم التي يتحلون بها، أهمها التقوى وأمانة الكلمة، والجد في طلب العلم.

لا بد من الاعتراف أن سمة هذا العصر التهرب من الالتزامات الدينية، وطلب التخفيف في كل شيء، فنسمع من يريد فتوى (بالتفصيل على المقاس)، أو تحليلاً لأمر حرام، أو رخصة في غير موضعها، وهؤلاء يريدون تمييع الدين وتقزيمه. ومن الناس من يبحث عن أية مسألة تُبعده عن الالتزام الديني، فنجده يتعلق بشبهات، وقد يجد من زمرة الطارئين على العلم من يؤولها على غير معناها الصحيح، ولربما وقعوا فيمن عناهم الله تعالى بقوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ [آل عمران: ٧٠]، فيصدون الناس عن المساحة الكبيرة من الحلال والخير، إلى ساحة الشبهات والتعلق بها.

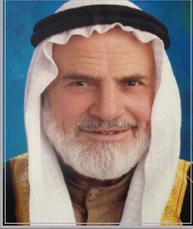
حريٌّ بالدعاة والعلماء أن يُبصروا الناس بأهمية العلم وضرورة الحذر في الاستفتاء، وحريٌّ بالمفتين والعلماء أن يؤدوا الأمانة على وجهها الصحيح، صحيح أن هناك من يُشدد في غير وجه صحيح، وهناك من يهون شأن الدين من حيث يدري ولا يدري، والحق لا مجالمة فيه، فهو دين الله.

**حريٌّ بالدعاة والعلماء أن يُبصروا الناس  
بأهمية العلم وضرورة الحذر في الاستفتاء،  
وأن يؤدوا الأمانة على وجهها الصحيح**

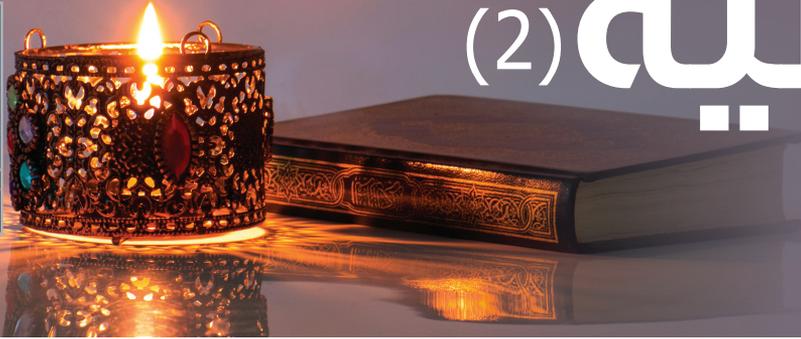
حين اختلط الحق بالباطل، وكثر الكذابون والوضاعون، قيل قديماً: سموا لنا رجالكم، وأدى هذا إلى الاهتمام بالسند، وتمحيص الروايات، ونشأت علوم بأكملها لضبط النص والتأكد منه؛ فالأمة الإسلامية أمة السند، ومنهجها التثبت عموماً: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]، ومنهجها أيضاً: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» (متفق عليه)، وأن العلم أمانة، وأن من قال لا أدري فقد أفتى، وأن الكلمة في فمك تملكها، وإن خرجت ملكتك.

وفي زمن الانفتاح والعولمة وسهولة الاتصالات، وكثرة المتصدرين للفتوى والموعظة والتعليم خاصة الشرعي، فإنه لزام علينا أن نذكر ما ذكره السلف من التابعين تمجيذاً للعلم من جهة، والتحذير من الطارئين على المشهد الديني من جهة أخرى، فكانت هذه المقولة العظيمة: «إن هذا العلم دين، فانظروا ممن تأخذون دينكم»؛ فالعلم الشرعي دين يُعرف به الله تعالى وأحكام هذا الدين، فللعلم مكانة وأية مكانة، وديننا هو دين «اقرأ»، وأول خمس آيات نزلت على حبيبنا ﷺ حشدت الحديث عن القراءة والعلم والقلم، فلا نتساهل في شأن العلم، ولأن له هذه الأهمية فلا بد من التأكد عن مصدر هذا العلم، فلا يؤخذ من أي شخص، فليس كل الناس ثقات مؤتمنون على دين الله تعالى.

# لطائف قرآنية (2)



د. صلاح الخالدي



## ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾

هذه الجملة جزء من آية تتحدث عن الهجرة، وحفظ الله لرسوله فيها .

قال تعالى: ﴿... وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا...﴾ [التوبة: ٤٠].

كانت ثمرة الهجرة هزيمة ودحر كلمة الذين كفروا، حيث جعلها الله السفلى، وستبقى هي السفلى، حتى قيام الساعة.. مهما ملك الكفار من قوة؛ لأن العبرة بالخواتيم! أما كلمته سبحانه فهي العليا، هكذا هي دائماً، منذ بدء الحياة، وحتى قيام الساعة.

كلمة الله هي العليا دائماً، ولا يمكن أن تكون في يوم أو ظرف أو حالة سفلى، يأبى الله القوي ذلك.. وصياغة الجملة الكريمة تُقرّر هذه الحقيقة.

الجملة تقول: ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ .

الجملة مستأنفة، وليست معطوفة على ما قبلها، وهي جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر، وكونها جملة اسمية، فإنها تُقرّر حقيقة ثابتة دائمة.. لا يمكن أن تنقض أو تغير، وهي: ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ .. هي العليا.. دائماً هي العليا.. ومهما حاول الكفار دحرها فهم عاجزون.. لن يجعلوها سفلى.. ستبقى هي العليا.

## ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧].

تُقرّر هذه الآية أنّ الله تعالى لا يهلك أي قرية بظلم؛ فهو عادل في ما يهلك من القرى لأنه لا يهلك منها إلا ما يستحق الإهلاك. كما تُخبر الآية أنّ إصلاح أهل القرية أمان لهم، يمنع عنهم الإهلاك ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ .

والمصلحون هم الذين يقومون بالإصلاح، ومواجهة الإفساد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

وهذا معناه أنّ الصلاح لا يحمي من الإهلاك؛ فقد يهلك الله الصالحين؛ لأن الصالحين صلاحهم لأنفسهم، وصلاحهم لا يُوقف إفساد المفسدين.

لا يقف أمام المفسدين إلا المصلحون، ولا يمنع إفسادهم إلا المصلحون.

المصلحون: هم الصالحون في أنفسهم أولاً، ثم يُصلحون الآخرين بعد ذلك.

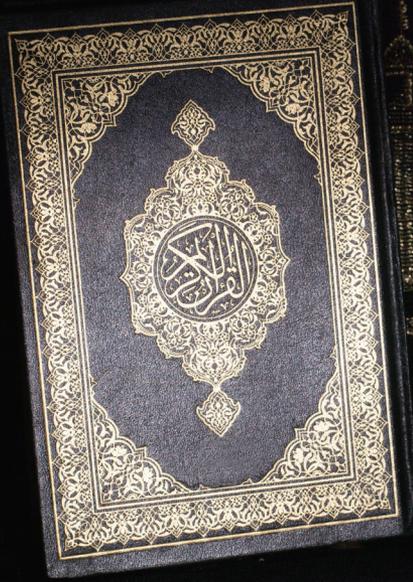
يجب على الصالحين أن ينتقلوا من موقع «الصالحين» إلى موقع «المصلحين»، ليُصلحوا المجتمع، ويمنعوا الإهلاك عن الأمة!

صَلْحُكُمْ وحده لا يكفي أيها الصالحون الساكتون، ضَعُوا أيديكم بأيدي المصلحين، وكونوا من المصلحين، لتحموا أوطانكم من الإهلاك.

# من هدايات سورة يونس



د. أحمد نوفل



وجهلهم وسفهم، ولكن برحمته ولطفه وحلمه وكرمه.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَىٰ بِشْرٍ لَّهِمْ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ﴾ [يونس: ١٥]

إنَّ هذا القرآن دستورٌ شاملٌ للحياة، ومَن يُدرکه على حقيقته لا يخطر له أن يطلب سواه أو تبدله.

﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُّؤَسُّ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: ٩٨]

لا جبرية في تصرفات الناس، ولكن الجبرية والحتمية في ترتيب آثارها عليها.. والإيمان وقاية من عذاب الخزي في الدنيا، وعذاب الهون في الآخرة.



﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥]

هذا الكون أعظم ميدان هو والقرآن في تجلية الدين وعظمة الخالق وإثبات وجوده ووحدانيته، ونفي كل نظريات الكفر وتعنتاته.

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ [يونس: ٧]

الدين لم يطلب منك الانخلاع من الدنيا وملكها ومالها ومراكزها إنما طلب منك الإصلاح فيها.

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩]

المنهج مهم جداً في تنظيم العقل وتنسيق التفكير أو تشويشه؛ فمن ارتضى المادية الجدلية منهجاً لن يصل إلا إلى النتائج الوخيمة والخاطئة، أما من رضى الإيمان منهجاً فالخير ينتظره.

﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ...﴾ [يونس: ١٢]

الله تعالى يعلم أن خلقه سيتقلبون، ومع هذا يُجيب ضراعتهم؛ لأنه جواد كريم، ولا يُعامل الناس بظلمهم

# الأمر بترشيد السلوك

## كما جاء في كل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة (1)

ومن صور تكريم الله (تعالى) للإنسان أن جعل أبانا آدم (عليه السلام) أول الأنبياء، وأتبعه بأكثر من مائة ألف نبي، اختار من بينهم ثلاثمائة وبضعة عشر رسولاً لهداية ذلك المخلوق المكرم، والإنسان بإرادته الحرة يستطيع أن يلتزم بمنهج الله (تعالى) أو أن يبتعد عنه، ويتبع نفسه هواها. وظل ذلك هو سلوك الإنسان عبر تاريخه الطويل، فكان كلما التزم بالهداية الربانية سعد وأسعد، وكلما خالفها شقي وأشقى، وتحول إلى عامل إفساد في الأرض، بدلاً من أن يكون عامل إعمار فيها. ويتم إفساد الإنسان في الأرض من خلال الكفر أو الشرك بالله، وما يصاحب ذلك من مختلف ضروب الجهل والطمع والأنانية، والإفراط في حب الدنيا، وما يصاحب ذلك من الغفلة والإهمال، والجشع والإسراف، وينتج ذلك عن إنكار أو تجاهل كل من الكافر والمشرك لحرمة الآخرة، وما فيها من البعث والحساب والجزاء بالخلود إما في الجنة وإما في النار.

### محدودية موارد الأرض:

قال (تعالى): ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا نُوْعِدُونَ﴾ [النار: ٢٢].

وفي تفسير هذه الآية الكريمة ذكر غالبية المفسرين أن المقصود بالرزق هنا هو ماء المطر، وقال بعضهم إن المقصود هو القرار الإلهي بتوزيع الرزق على العباد، ومع صحة هذين التفسيرين إلا أنهما يبقيان تفسيراً جزئياً لدلالة الآية الكريمة؛ وذلك لأن علوم الفلك أثبتت في دراساتها المتأخرة أن النجوم ليست مجرد زينة للسماء الدنيا، فالنجوم أصبحت تُعرف اليوم بأنها أفران نووية عملاقة يخلق لنا فيها ربنا من غاز الهيدروجين كل ما تحتاجه الأرض من عناصر، وذلك بعملية يسميها العلماء

يؤكد كل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أن جميع ما في الوجود مخلوق بموازنين محكمة غاية الإحكام، وتتسم بالدقة المطلقة، والكمال التام، والانضباط الشديد، وفي ذلك يقول ربنا (تبارك وتعالى): ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

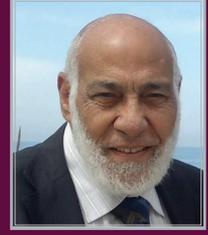
ويقول: ﴿... وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢].

ويقول: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَوَّىٰ ۙ وَالَّذِي قَدَرَهُ هَدًى﴾ [الأعلى: ٢-٣].

ويتضح ذلك التقدير الرباني في كل شيء: من اللبنة الأولية للمادة إلى الإنسان الذي توجّه الله (تعالى) بخلقه جميع المخلوقات الأرضية، فخلقه في أحسن تقويم، وورزقه الروح والعقل والعديد من أدوات الحسّ المباشر وغير المباشر، بالإضافة إلى حرية الإرادة. لذلك فضّله على كثير ممن خلق تفضيلاً، واستخلفه في الأرض إلى أجلٍ محدد، يعمل في خلاله ما يمكن أن يشفع له بدخول الجنة، أو أن يكبّه على وجهه في النار. وما يشفع للإنسان بدخول الجنة إيمانه بالله (تعالى) والتزام أوامره واجتناب نواهيه، ومما يكبّه في النار اجتناب ذلك. ومن أوامر الله (تعالى) عبادته بما أمر، وحسن القيام بواجبات الاستخلاف في الأرض بعمارتها وإقامة شرع الله وعدله في ربوعها، ولا يتم ذلك إلا بالتوسط والاعتدال في كل أمر.

### من صور تكريم الله (تعالى) للإنسان:

يقول ربنا (تبارك وتعالى): ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠].



أ.د. زغلول راغب النجار

ولا تقتير، أم أطغته النعمة فأسرف وبذر، وأفسد في الأرض باستنزاف مواردها، أو قتر وضيق على نفسه وعلى أهله؟ وهل الذي ضيق عليه في الرزق رضى بقضاء الله وقدره فحمد وشكر، أم ضجر وتذمر وتكبر؟

وفي الإشارة إلى محدودية الرزق على الأرض يقول ربنا (تبارك وتعالى): ﴿وَلَنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١].

ويقول: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّل بِقَدْرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧].

ويقول: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [العنكبوت: ٦٢].

ويقول: ﴿كَلَّا نُمَدُّ هَتُولَاءَ وَهَتُولَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

ورزق الأرض المحدود ينزله ربنا (تبارك وتعالى) من السماء أو يخرجها من داخل الأرض، وفي ذلك يقول: ﴿... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيْفُ الرِّيحِ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجن: ٥].

ويقول: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٢٥].

ويقول: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجَأُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ [سبأ: ٢].

باسم عملية «الاندماج النووي». وفي ذلك يبدأ النجم بغلابة من غاز الهيدروجين، ثم بأمر من الله (تعالى) تحدث في هذه الغلابة دوامات عاتية تجبر نوى ذرات الهيدروجين على الاتحاد مع بعضها البعض لتنتج العنصر الثاني في الجدول الدوري للعناصر وهو غاز الهيليوم، وفي هذه العملية تتحد أربع نوى من نوى ذرات الهيدروجين لتكون نواة واحدة من نوى ذرات الهيليوم، وتطلق الطاقة التي تعطي لقلب الشمس حرارة تقدر بخمسة عشر مليون درجة مطلقاً، وباستمرار هذه العملية بداخل النجوم تتكون جميع العناصر مما بين غاز الهيدروجين والحديد، وعندما يتحول قلب النجم إلى كتلة من الحديد تستهلك هذه العملية كل طاقة النجم فينجز مطلقاً من نوى ذرات الحديد وكتله ما ينزله ربنا (تبارك وتعالى) بالقدر الذي يشاء وفي المكان والزمان الذي يشاء كما تصل النيازك الحديدية إلى كوكب الأرض في أيامنا هذه، أما نوى ذرات الحديد المنطلقة في ساحة السماء الدنيا فتستاد من اللبنة الأولية للمادة المنطلقة في هذه المساحة ما يعينها على تكوين العناصر الأعلى في وزنها الذري من الحديد، وبذلك ثبت لنا أن كل ما تحتاجه الأرض من عناصر يخلقها ربنا في صفحة السماء، وينزل منها إلى الأرض ما يشاء بالقدر وفي الزمان والمكان الذي يشاء، وهذا قد يكون أشمل في دلالة معنى هذه الآية الكريمة.

وشاءت إرادة الله (تعالى) أن يجعل موارد الأرض محدودة ليختبر عباده، فمنهم من يوسع عليه رزقه، ومنهم من يضيّق عليه في الرزق، وذلك ليبتلي كلاً منهم: هل الذي وسّع عليه في الرزق شكر نعم الله (تعالى) وحافظ عليها بغير إسراف

# الظاهرة القرآنية لمالك بن نبي



تؤله المادة وأخرى تُرجع كل شيء إلى الله تعالى. انتهى فيه إلى إثبات فساد المنهج الأول واختلاله واضطرابه، وصلاحيه المنهج الثاني وسموّه.

وهو من خلال هذا الطرح يريد أن يصل باللاديني الملحد؛ إلى إثبات وجود الله تعالى، وأنه الإله الواحد الذي خلق الكون، وجعل له ما يصلحه في دينه وديناه وآخرته. ومن ثم إثبات أنّ القرآن الكريم هو كلامه، وهو مصدر الهداية لهذه البشرية.

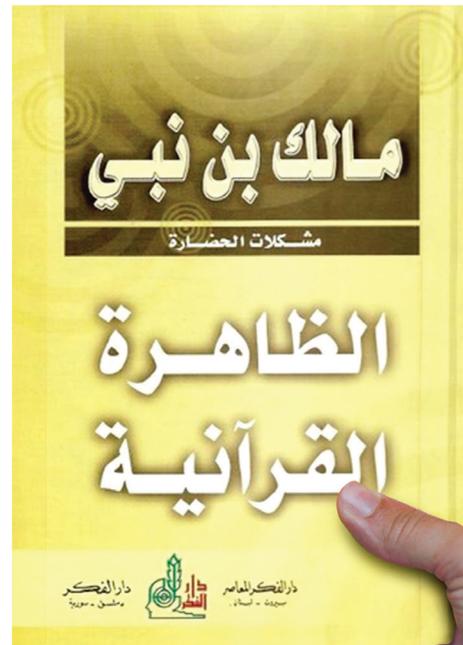
ثم تكلم عن الحركة النبوية، ويريد من ذلك إثبات سلامة نقل هذه المعجزة، ووصولها إلينا على يد أمين صادق، ومن خلال واسطة أدت ما أمرت به على شكل كامل. وقد طرح مالك بن نبي في هذا الفصل مبدأ النبوة، ثم فرّق بين حاملها وبين أدعيائها، وجلي حقيقة النبي و صورة الكاهن.

ثم بحث في موضوعات ومواقف قرآنية، فيها إرهاب القرآن، وما لا مجال للعقل فيه (فواتح السور) والمناقضات والمواقفات والمجاز القرآني، والقيمة الاجتماعية لأفكار القرآن إلى أن يُنهي كتابه في تسلسل محكم ومتربط.

فالكتاب محاولة للرد على أفكار وتساؤلات، ظهرت بعد موجة التشكيك في قدسية القرآن، التي بدأت في كتابات المستشرقين، ثم ظهرت مرة أخرى في كتابات بعض الأدباء العرب، الذين اطلعوا على تلك الكتابات وانقادوا وراءه، والكتاب يخاطب في ثناياه الملحدين، فهو لا يقدم العقيدة الإسلامية كمسلّمات يؤمن بها القلب تحت عمى عقلي، بل كحقائق يتشربها القلب تحت إشراف عقلي.

هدَف المؤلف من كتابه إلى التأمّل الناضج للدين، واقتراح إصلاح مناسب للمنهج القديم في تفسير القرآن الكريم، وسبب الدراسة كما بيّنها المؤلف: ما يمرّ به العالم الإسلامي من مرحلة خطيرة، تتمثّل في تلقيه لأفكاره وثقافته عن الثقافة الغربية، بل وصل الأمر إلى تلقي عناصر ثقافة تتصل بمعتقداته الدينية، ومن ذلك تأثير دراسات المستشرقين على الفكر الديني لدى الشباب الجامعي، مع عدم إدراكهم للهوى السياسي والديني لأولئك.

ثم تكلم مالك بن نبي عن الظاهرة الدينية، وسلك فيها بل وفي الكتاب كله المنهج الديكارتّي، الذي يتبنّى العقل فقط لتقييم الأشياء، وقدّم دراسة تقوم على الموازنة بين مذهبين فلسفيين: أحدهما مادي والثاني غيبي، وعقيدتين مختلفتين تماماً: عقيدة





# مسابقة العدد مئتين وأربعة

الجوائز مقدمة من  البنك الإسلامي الأردني 250 ديناراً

## المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

### جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

### شروط المسابقة

1. الإجابة عن جميع الأسئلة.
2. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
3. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٩/٣/١٦.
4. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
5. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

### اختر الإجابة الصحيحة:

1. القرآن دستورٌ شاملٌ للحياة، ومَنْ يُدركه على حقيقته لا يطلب سواه أو تبديله، وهذا من هدايات سورة:  
(أ) [يوسف: ٣]. (ب) [يونس: ١٥]. (ج) [الرعد: ١١].
2. آيةٌ تُفيد أن إصلاح أهل القرية يُنجيهم من العذاب، لا مجرد صلاحهم فحسب:  
(أ) [آل عمران: ١٦]. (ب) [هود: ١١٧]. (ج) [لقمان: ٨].
3. كتاب مالك بن نبي الذي يردُّ على التساؤلات التي ظهرت بعد موجة التشكيك في قُدسيَّة القرآن:  
(أ) الظاهرة القرآنية. (ب) تحت راية القرآن. (ج) النبأ العظيم.
4. «الله عزَّ وجلَّ سلطانه ممتدُّ إلى أيِّ مكان، وفي أيِّ زمان، ومع أيِّ مخلوق، وهذا من معاني اسم الله:  
(أ) العظيم. (ب) السميع. (ج) الصبور.
5. أول مسابقة قرآنية عُقدت في فرنسا كانت في عام:  
(أ) ١٩٨٥م. (ب) ١٩٨٦م. (ج) ١٩٨٧م.
6. «إنَّ أخطر ما يعرض للشباب اليوم هو تحدي ذوبان الهوية، وضياع القيم» وردت هذه العبارة في:  
(أ) الافتتاحية. (ب) الدين القيم. (ج) إلى لقاء.

## إجابات مسابقة العدد 204

- 1- ..... -4
- 2- ..... -5
- 3- ..... -6

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين واثنين 202

للإعلان التكريمي في

# الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤  
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

- محمد محمود أحمد الجراجرة
- هشام مصطفى زيدان الكيلاني
- صالح سليمان النجدوي
- يونس أحمد يونس الشيخ قاسم
- وفاء محمد جودت بدوي
- ليث أسامة أبو صلاح
- أحمد يعقوب محمد هندي
- وجدان محفوظ رشاد شكوكاني
- محمد جميل صالح مصطفى
- مصطفى موسى مصطفى محمود

## إجابات مسابقة العدد مئتين واثنين 202

- ١- البخاري ومسلم.
- ٢- محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٣- الحاكم النيسابوري.
- ٤- الموطأ.
- ٥- البخاري.
- ٦- زين الدين الزبيدي.

### كوبون مسابقة العدد 204

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقان الفرقان



أ.د. محمد راتب النابلسي

# مراسمنا لله العظمى

## العظيم

**عظيم** في سلطانه، **عظيم** في قهره، فالله عز وجل سلطانه ممتد إلى أي مكان، وفي أي زمان، ومع أي مخلوق..

الله **عظيم** في وجوده، **عظيم** في علمه، **عظيم** في قدرته، **عظيم** في قهره، **عظيم** في سلطانه، **عظيم** في نفاذ حكمه.. قد يتمنى الإنسان مثلاً مئات الحاجات والأشياء فلا تتحقق، ولكن الله سبحانه وتعالى فعّال لما يريد، إذا أراد شيئاً يقول: كُنْ، فيكون. كلُّ شيء وقع إرادته الله، كلُّ شيء إرادته الله وقع، أي أن هذا **العظيم**، أينسى؟ أينصرف عنه؟ أيعرض عنه؟

لا يليق بالإنسان أن يكون لغير الله، وما أكثر الناس الذين يعبدون عبادةً لله من دون الله، إما أن تكون عبادةً لله.. فعبد الله حُرّاً، وإما أن تكون عبادةً لغيره!

وأشدُّ الناس خسارةً من ربط مصيره بمصير إنسان، لأنَّ هذا الإنسان لا يملك له نفعاً ولا ضرراً، ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً، ولا رزقاً ولا عطاءً ولا حرماناً.

أما الخالق جل جلاله، فعظمته لا نهائية، وليس في الإسلام كلمة تُعبّر عن هذا الإطلاق كقولك: الله أكبر، مهما عرفت من قدرته فهو أكبر، مهما عرفت من علمه فهو أكبر، مهما عرفت من رحمته فهو أكبر، مهما عرفت من سلطانه فهو أكبر، مهما عرفت من جلاله فهو أكبر.. فليس لعظمته بداية، ولا لجلاله نهاية.

**العظيم لغة مشتق من الفعل (عَظُم).. ويدل على الضخامة والعز والمجد والكبرياء.. الشيء العظيم؛ الشيء القوي، الشيء العزيز، ذو الكبرياء.**

يمكن أن نقول: فلان **عظيم** في العلم، أي يتمتع بعلم غزير، ونقول فلان **عظيم** في المال، وفلان **عظيم** في الملك، وقد نقول **عظيم** القرية أي سيدها.

أما إذا قلنا: إنَّ الله سبحانه وتعالى **عظيم**، فمعنى ذلك: أنه **عظيم** في وجوده؛ أي وجوده أزلي أبدي، لا شيء قبله، ولا شيء بعده، هو الحي الباقي على الدوام.

فالله سبحانه وتعالى **عظيم** في وجوده، **عظيم** في علمه، **عظيم** في قدرته، هو على كلِّ شيء قدير، لا يُعجزه شيء في السماوات ولا في الأرض.

تصوّر إنساناً ينضوي تحت ظلِّ القدير، هل يخشى قوياً؟ إذا كان الله معك فَمَنْ عليك؟ وإذا كان عليك فَمَنْ معك؟ يا ربِّ، ماذا فقدَ مَنْ وجدك؟ وماذا وجدَ مَنْ فقدك؟

الله عز وجل **عظيم** في قدرته، فمثلاً بحسب علم الأطباء يُقال لك: هذا مريضٌ عُضال لا شفاء منه. الإنسان أحياناً يتوجّه إلى الله عز وجل بالدعاء؛ فتقف هذه الخلايا التي تنمو نمواً عشوائياً، وينحسر المرض، ويظهر الله آياته.. **عظيم** في قدرته.. **عظيم** في قهره. سبحان مَنْ قَهَرَ عباده بالموت، قَهَرَ الجبابرة، قَهَرَ الطغاة، قَهَرَ الذين نازعوه الكبرياء والعظمة.



حمزة حيمور

# زهريّة صافي تطوف بالقرآن بين عمّان والقدس

آنذاك شعرتُ بمسؤولية عظيمة على عاتقي يجب أن أؤديها.

تتابع: "توجّهت إلى وزارة الأوقاف في الأردن وطلبتُ منهم نقلني من الإشراف على دار القرآن النموذجية في منطقة اللويبة إلى المسجد الأقصى، وتم قبول طلبي سريعاً بإجراءات مُيسّرة".

بعد أن تنفّست الصعداء، حمدت الله كثيراً أن حقق حلمها بالتدريس بالمسجد الأقصى المبارك، قبل أن تصمت برهة، وتتابع: "كنت أتمنى لو أجمع القمامة في باحات المسجد الأقصى، فكيف بي الآن وأنا أحفظ القرآن الكريم؟!".

تُشرف اليوم المعلمة زهريّة صافي على دار القرآن الكريم في المسجد الأقصى، تحت إشراف وزارة الأوقاف الأردنية، وقد بلغ عدد مجازاتها في القدس (١٥٠) مجازة، بعد أن خرّجت في عامها الأول (١٢) تم اختبارهن في وزارة الأوقاف.

كما تم تخريج دورتين لرواية حفص من طريق طيبة النشر، ودورتي تأهيل معلم، خلال عام ٢٠١٨، فيما تتواصل دورة رواية شعبية.

تفخر بطالبتها فائلة: بإمكانهن اجتياز أيّ اختبار فهن متمرسات، فمنهجيتي تركز على النوع لا الكم، فالمهم أن يتم الحفظ بشكل صحيح دون أية أخطاء.

ورغم المضايقات "الإسرائيلية" على الحواجز والاعتداءات في باحات المسجد الأقصى، تصرّ "زهريّة" على إكمال هدفها ومشروعها، بتعليم القرآن الكريم، متمنية أن تستمر وتثبت على أداء واجبها.



**تعرفها باحات المسجد الأقصى جيداً، فلقد انغمست روحها بين زواياه ترتل وتعلم القرآن الكريم، تجول بين معالم بارزة فيه؛ قبة الصخرة، وقبة موسى، والمكتبة الختنية.**



تتنقل المعلمة زهريّة إبراهيم صافي (٥٨ عاماً)، شهرياً منذ ثمانية أعوام، بين عمّان والقدس، غير عابئة بكل المضايقات "الإسرائيلية"، فقد أخذت عهداً على نفسها بأن تُعلم القرآن الكريم في باحات المسجد الأقصى.

تفخر وهي ترى حصيلة نتاجها في العام ٢٠١٨، وقد تم تخريج (١٢٠٠) طالبة في باحات المسجد الأقصى المبارك، ممن حصلن على الدورة المتقدمة والإجازة في القرآن الكريم.. فغرس السنوات الثماني أنيع وبدأت ثماره تتدلى قرآناً مباركاً.

الحافظة للقرآن الكريم بـ(٣) قراءات، لم تمل الطواف بين عمّان والقدس، تُعلم القرآن الكريم عشرة أيام في الشهر في باحات المسجد الأقصى، فيما تتابع طالباتها والمعلمات باقي الأيام عبر تقنيات التواصل الاجتماعي، فهي تعتبر أنّ حبات العرق التي تتصبب من كثرة الترحال، إسهاماً يسيراً للوصول إلى مجتمع مقدسي قرآني يعزز صموده في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وعن رحلتها مع تعليم القرآن الكريم في القدس، تقول: في إحدى زيارتي للأراضي المحتلة، لمست ضعفاً شديداً من بعض الحافظات للقرآن خلال جلسة عائلية، إذ كانت الألحان الخفية والجلية ظاهرة،

# أول مسابقة للقرآن الكريم في فرنسا عُقدت عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

بقلم: صالح العود

إن القرآن الكريم حاضر في كل مكان، على مدى الدهور والأزمان؛ وصدق الله العظيم إذ قال وهو أصدق القائلين: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، ﴿وَلَقَدْ سَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧].

وقبل (اثنين وثلاثين) عاماً، أقام مركز التربية الإسلامية في باريس<sup>(١)</sup> (أول) مسابقة لحفظ القرآن الكريم بأحكام التجويد للصفار، ممن يحفظون أحد جزئين، وهما: (عمّ) و(تبارك).

وكانت هذه المسابقة البكر في صبيحة يوم السبت (٦ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٨٧م)، بمقر مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس (الدائرة ١٥).

وكان المتسابقون فيها ذكوراً وإناثاً؛ أما الفائز الأول فهي فتاة، والثاني فتى.

وكان رئيس لجنة التحكيم -آنذاك- فضيلة المقرئ الشيخ محمود حسن<sup>(٢)</sup> من علماء مصر.

ثم جاء مدير المكتب: الدكتور عبدالحليم خلدون الكنائي<sup>(٣)</sup> لتكريم الفائزين، وكانت الجائزة لكل منهما: «مصحف شريف» فاخر، من مطبوعات وزارة أوقاف الكويت؛ ثم ختمت المسابقة بالدعاء والثناء، كما وزعت على الحضور «صرر» الحلوى الشهية، ثم ودعوا بمثل ما استقبلوا به، والفرح يملأ جوانح المتسابقين الأخيار من هؤلاء الصغار.

هوامش:

١- جمعية علمية خيرية، مرخصة بموجب القانون الفرنسي للجمعيات عام (١٩٨٥)، وشهرت في الرائد الرسمي عام (١٩٧٩م).

٢- كان مبعوثاً إلى فرنسا كداعية من قبل المجلس الإسلامي الأعلى في القاهرة.

٣- هو أول مدير مكتب، وتوفي بباريس في عام (١٤١٠هـ-١٩٨٩م)؛ ترجمت له ترجمة حافلة وفاءً مني رحمه الله في كتابي: (موسوعة أعلام من الحاضر / ص ٢٩٤) ط دار ابن حزم، بيروت.

# الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تقيم اليوم العلمي السابع عشر



أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة اليوم العلمي السابع عشر بعنوان: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم».

وقال رئيس الجمعية المهندس حاتم البشتاوي في افتتاح فعاليات اليوم العلمي: إن الجمعية تضم نخبة من العلماء والمتخصصين في شتى حقول المعارف العلمية والطبية والهندسية والفقهية والشرعية والأدبية، وتقوم بتأصيل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، وقد أقامت منذ تأسيسها عام ٢٠١٠م (١٧ يوماً علمياً، ونحو (٧٠) محاضرة، وهي تمدّ يدها للعلماء والباحثين للمشاركة في نشاطاتها ودعمها المادي والعلمي.

وأشار البشتاوي إلى موضوع اليوم العلمي بقوله: «الإنسان خلقه الله بيديه ونفخ فيه من روحه، خلقه في أحسن تقويم وفي أحسن تسوية وتعديل، وصوره فأحسن تصويره، وجعله أجمل المخلوقات وأرقاها تكويناً وقدرات؛ فجعل له عينين، ولساناً وشفيتين، وخلق لحمه وعظامه، وجعله سمياً بصيراً متكلماً، وأمدّه بالعقل والتفكير، ومنحه قلباً ينبض ولساناً يتكلم، وزوّده بالعقل وبأدوات السمع والبصر والمعرفة ليرتقي في دراسة الكون الذي سخّره له ليعمره ويكتشف أسرارته ويغوص في أعماقه وليعبده ويشكره وأرسل له الرسل لهديته، وجعل في النفوس الإنسانية آيات لأولي الأبصار، وآيات للذين يعقلون وآيات لأولي الأبواب».

وتخلل اليوم العلمي عدة أوراق لعدد من المختصين على النحو الآتي: «ألم نجعل له عينين» للدكتورة سري سبيع العيش، «الهيكل العظمي ودوره في بناء الإنسان» للدكتور طارق التميمي، «الدماغ والأعصاب نعمة إلهية كبرى» للدكتور بلال الهواري، «القلب ودوره في حياة الإنسان» للدكتور عاصم البلعاوي، «بلى قادرين على أن نسوي بنانه» للمهندس حاتم البشتاوي، «تجميل الإنسان» للدكتور عمر الشوبكي، «الإعجاز في جلد الإنسان» للدكتور سمير الحلو، «الإبداع الهندسي في خلق الإنسان» للدكتور المهندس عبدالله الشerman.



ياسين محمد أمين الكبيسي  
كاتب وإعلامي - العراق

# حضارة الإسلام وثقافته بين الماضي والحاضر

إِنَّ دِينَنَا يُؤْصِنَا بِحُسْنِ الْمَظْهَرِ، حَيْثُ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ  
حُدُوْرَ بِنْتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١].

وأوصانا بحُسن الأخلاق؛ فقال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم  
الأخلاق» (السلسلة الصحيحة للألباني).

وأوصانا بحُسن الكلام والمعاملة؛ فقال ﷺ: «الكلمة الطيبة  
صدقة» (صحيح ابن حبان).

وأوصانا بحُسن الفعال؛ فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ  
عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ» (السلسلة الصحيحة للألباني).

فبهذا أصبحت الأمة الإسلامية أول من أسس حضارة هذا  
العالم من بين الأمم وأول من وضع الثقافة وتثقف وتعامل بها  
ولذلك نزل قول ربنا تعالى: ﴿وَأَتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ  
عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤]؛ فرضوان الله يُدْرِكُ بِاتِّبَاعِ كِتَابِهِ وَسُنَّةِ  
نَبِيِّهِ ﷺ.

وقد قال الكُتَّابُ والباحثون وأهل العلم إن الحضارة والثقافة  
تكمن في عدة أمور وهي: الصدق، والأمانة، والعدل، والمساواة،  
والانضباط، والتنظيم، والنظافة، والدقة، والإتقان، والتخصص،  
والمسؤولية الفردية، والتسامح، والتواضع، والصبر، والإصرار،  
والعزيمة، والالتزام بالمواعيد، والعمل الجماعي، أليست هذه هي  
الأُمُور التي يدعوا لها الإسلام؟! أليست هي من مبادئ الإسلام  
التي أوصانا بها النبي الكريم محمد ﷺ! لو نظرنا الى أُمم  
الأرض اليوم فحاولنا التمييز بين من تحضّر منهم ومن تأخّر،

«كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ» هذه  
الكلمات الرنانة التي نكاد نسمعها باستمرار، إنها كلمات فاروق  
الأمة الذي جاء القرآن مؤيداً وموافقاً لرأيه في بضع وثلاثين  
مرة، يا ترى ماذا وجد في الدين الإسلامي لكي يقول هذا الكلام  
عنه وهو الذي كانوا يقولون في حقّه: «لو أسلم حمار الخطاب  
لما أسلم عمر».

لقد كانت العرب قبل الإسلام أهل جاهلية، يأكل القويّ منهم  
الضعيف، وكان الظلم فيهم منتشرًا حتى بلغ بهم الأمر أن  
الشريف إذا سرق تركوه، وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد،  
كما وقد بلغ الجهل مرحلة صعبة حتى إنَّ أحدهم ليصنع إلهاً  
له من التمر فإذا جاع أكله، حتى جاء الإسلام ووضع نظام حياة  
ودستوراً يُطبَّقُ على القوي والضعيف، يُنصِفُ المظلوم ويُجِئُ  
الحقَّ، ووصل الحال بهم أنَّ الرسول ﷺ قال: «إنما أهلك من  
كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق  
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والله لو أن فاطمة بنت محمد  
سُرقت لقطعت يدها» (صحيح مسلم).

من هنا بدأت الحضارة ووضع أساسها وقد تساوى الحر والعبد  
والكل لله عبد، ترك الشرك والجاهلية والعصبية وامتدت هذه  
الحضارة ووصلت كل بقاع العالم.

وأصبح بعد ذلك الدين الإسلامي دين حضارة وثقافة لمن يفهمه  
الفهم الصحيح ويُطبِّقُه ويعيشه واقعاً بكل تفاصيله.



# حديقة

نور الهدى محمد توفيق

وفي قلبك لحظات شوق تهفو بها إلى الفوز.. وتسايح حب  
 علك تصل بها إلى مرضاة ربك وعظيم ثوابه... وأنات ندم  
 قد تحيي فيك أملاً وتشعّ خيراً من جديد.. فتظفر بالفلاح  
 وتُدرك النجاح... قف قليلاً مع نفسك.. أحكم قيادها...  
 ازجرها لعلها تعود.. أعلن لها أنك ستكون إنساناً آخر...  
 إنساناً قد قذفته الأهواء يوماً ما وتقاذفته... فتخلى عن هواه  
 وما زال يرقب مناه... وآثر الحياة الآخرة على الدنيا وما كَلَّت  
 قدماه... وعادى نفسه الأمانة بالسوء ورفض هواه... وحرمها  
 رضاها فكان القرب مبتغاه... وتمسك بالطاعات ورجع إلى  
 درب ما أحلى هواه... ودخل الاستئناس به سويداء القلب  
 حتى بلغ منتهاه... فهناك يوم سنأتيه فرداً ونفارق الخلان..  
 وما أوحش ذلك اليوم ما لم تكن دليله وأنيسه... فيا رب اقبل  
 نفساً تآقت إليك وطمعت بعفوك مع الرحمات..

## يقول ابن القيم:

«في القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله.. وفيه وحشة  
 لا يُزيلها إلا الأتس بالله.. وفيه حزن لا يُذهبه إلا السرور  
 بمعرفة الله.. وصدق معاملته.. وفيه قلق لا يُسكنه إلا  
 الاجتماع عليه والفرار منه إليه...».

ودققنا في الجوانب التي اتسمت بها كل أمة في حاضرنا لوجدنا  
 أنّ من تأخروا وتخلّفوا عن ركب الحضارة والثقافة والسمو  
 والرقى هم من تكبروا وتناذبوا وتقاوسوا وتشدّدوا وغرقوا في  
 وحل الفتن في كل الجوانب الدنيوية والأخروية، وهذا وللأسف  
 واقع أمتنا هذه الأيام.

أمّا من تحضّروا في زماننا هذا فقد كانوا على العكس، فإنّهم  
 تواضعوا وتسامحوا وتماسكوا وكانوا قلباً واحداً بهمة وعزيمة  
 وإصرار، لذلك سادوا وقادوا.

ويكفينا البكاء على مآثر الأولين ممن أعطوا للدنيا معنى أنّنا بدل  
 البكاء عليهم فلنبك على أنفسنا التي ضيّعت الحضارة وضيّعت  
 رمز التحضّر والثقافة، إنّه ديننا الحنيف، ولو أمعنا النظر في  
 شريعتنا لوجدناها تأمرنا بالتحضّر وتدعونا إلى الثقافة والرقى  
 وتهانا عن الجهل والتخلف وبالأسف والخسران أنّ انطبق علينا  
 قول ربنا تبارك وتعالى: ﴿غَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ  
 وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا﴾ [مريم: ٥٩].

والإنسان إذا غلب عليه إيمانه وحكم عقله فقد سمى وأصبح  
 أنموذجاً حضارياً وثقافياً، أما إذا غلب عليه جهله وشهوته فقد  
 دنا وخاب وخسر.

ولو عدنا إلى الوراثة قليلاً لوجدنا أعداء الإسلام قد غزوا  
 المسلمين بالسيف فلم يزداهم إلا إيماناً وتثبيتاً، لذلك أعادوا  
 الكربة ولكن هذه المرة ليس بالسيف إنّما كان غزوهم أشد من  
 سابقتها وأفثك وأنجع، كان غزوهم غزواً فكرياً وحضارياً  
 وثقافياً، ومما زاد الأمر سوءاً هم أبناء المسلمين حيث إنّهم  
 تشرّبوا هذه الفتن وتلقنوها أيّما تلقين حتى انتشر الإلحاد  
 –والعياذ بالله–، وانتشر التشدّد في عقر دار المسلمين، وانقسم  
 أهل العلم والدين إلى من يكذب الملحدين بالردّ على أقوالهم  
 وخزعبلاتهم، وآخرون يرضون أولئك المتشددين الذين هم أشدّ  
 على إخوانهم من أعدائهم، هذا ما تمناه أعداؤنا وهو تخريب  
 وتدمير ثقافة وحضارة المسلمين، وقد وصلوا إلى مبتغاهم.  
 وختاماً، أسأل الله أن يرزق الأمة الإسلامية صحة البصيرة،  
 وصفاء السريرة، وسداد الرأي، وحسن التخطيط والتدبير  
 للأمر، وسلامة العمل من الزلل، والحمد لله رب العالمين.

# نبيلة وعصفور الزنبق

صورة قلمية للشاعرة نبيلة الخطيب

بقلم: عبدالغني عبدالهادي

اعتاد العصفور الرشيق، الأخضر الداكن، ذو الحجم الصغير، التردد على حقل الزنبق المحيط ببيت نبيلة، وكانت طفلة تدرج في قريتها الرائعة (الباذان)، إحدى قرى مدينة (نابلس) الصمود في فلسطين.

اقتلعت رياح الاحتلال نبيلة مع من اقتلعت من شعب فلسطين، فنزحت يافعة مبعدة عن وطنها الأول! ولم يعد لها عهد بالزنبق ولا بعصفوره الجميل الساحر! وكان ذلك إبان ما عُرف بالنكسة عام ١٩٦٧م.

ظلت ذاكرة نبيلة مثقلة مؤرقة بتلك الحادثة، وقد شبت عن الطوق، وغدت مربية ومعلمة بعد أن تلقت تعليمها العالي.

ذات يوم أعادت نبيلة التجربة، فأحضرت بعض أشتال الزنبق وغرستها في حديقة بيتها في موطنها الثاني العاصمة عمان.

تجدرت الأشتال في تربة الحديقة، وصارت نبيلة تسمع صوتاً أعاد لها طفولتها البعيدة! وأعاد لها ذلك الصوت كذلك حبّ الوطن وذكره في صدرها ذلك الوطن الذي خلّفته وراء ظهرها مكرّمة مجبرة، لتحمله في قلبها وعقلها، كما ذكرها صوت هذا العصفور بوجوه أهلها وأحبّتها من أترابها، الذين قضوا والذين ما زالوا على العهد ماضون.

شكّل ذلك الصوت لنبيلة نداءً بل رسالة من ذلك الوطن حملها لها ذلك العصفور النبيل بأمانة وإخلاص، فكان كهدهد بلقيس وحكيمة الأسطوري.

# حتماً سنعود

كيف لنا أن ننساك يا رمز الخلود؟ وقلوبنا تنبض من شريان العز بدقات الصمود.. وأرواحنا استشاطت حقداً على من يُخدرها بالوعود.. سؤال جوابه قد تلاشى حين قال من هذا!..؟ ترى من يكون عدوك اللدود؟ كفى لتلك الاتفاقيات المتفكة على عدم الاتفاق والنقض بالعهود... أيا مقبرة عشاق الحياة دعيني أتكلم حتى لو حطمت القيود... سأصرخ كفاكم فالمت أرحم من أن أكون الحي المؤؤود.. بلفور وعد وبجدارته نصد، وسايكس بيكو نجح بإقامة الحدود... أليس عار علينا عندما نخشى التقدم ونهاب الصعود... بلى عار وألف عار عندما لا تلهب حرارة الدماء في قلوبنا إلا وجوم البرود... كفاكم

صمتاً تحيكة المؤامرات  
كفاكم وعود... سئمنا  
مؤتمرات تهتف بالسلام  
متناسية حقنا المشهود...  
عائدون يا أرض الخلود...  
عائدون في حلم استفتت  
منه وأنا أردد.  
سنعود يوماً...  
حتماً سنعود





ومن قبلها قصيدة صهوة الضاد عبّرت فيها عن عشقها للغة القرآن.. فاستحقت جائزة مماثلة عنها كذلك ومن الجهة ذاتها. تابعت شاعرتنا (أم عاصم) خطواتها بثقة وشجاعة على درب الثقافة والشعر، فصدر لها حتى اليوم من الدواوين الشعرية:

صبا الباذان

من أين أبدأ؟!

صلاة روح

وها هي تتقلب في المناصب الأدبية المهمة العديدة؛ فمن عضوية مجلة أدبية رفيعة للكبار (أفكار) إلى عضوية مجلة الأطفال (وسام) إلى منصب رفيع: رئيسة رابطة الأدب الإسلامي / فرع الأردن سابقاً.

كما حصلت شاعرتنا مؤخراً على درجة العالمية (الدكتوراه) في دراسة الأدب الحديث حول الشاعر الأردني محمد القيسي بدرجة امتياز مع شهادة الشرف.

هنيئاً لأختنا الماجدة (أم عاصم) وحفظ الله شاعرتنا الكبيرة، الأستاذة نبيلة الخطيب وحبها الصحة، وجعل منها نهراً سلسبيلاً يمدّ صحراءنا العطشى بشعريتها المورقة المجنحة، وحفظها الله لنا على الدوام نبراس هدى ومشعل محبة وضياء.

مما أثار فيها أشجانها من جديد، وها هي اليوم تُبدله النظرات بهدوء وإثارة عبر نافذتها الغربية صباح مساء غير مُصدّقة ما يجري لها.

تدقق شلال الذكريات في رأس نبيلة، وطوّفت بها عقوداً تتالت! وجعلتها تعيش أحلى لحظات العمر وأكثرها ألماً وأملًا! مما شكّل لها هذا الحادث البسيط الجليل معاً دافعاً أساسياً لتغدو شاعرةً رقيقةً برقةً جناح فراشة الكحل، ومبدعة أكيدة يشار إليها بالبنان!

شاعرة حملت رسالة الله والوطن ومفرداتهما، حتى غدت علماً وملحاً يحتل مساحة على خارطة الإبداع العربي.

تشكّل هذا الحادث الطريق الرائع لنبيلة عتبة المنطلق نحو معارج الشعر السامي الأخاذ، فراحت تُسطر قصتها وتحوّلها إلى قصيدة ناطقة بالصوت والصورة، بالحركة والإنسانية المتدفقة لتتقدم بها إلى مسابقة أجمل قصيدة في الوطن العربي فتفوز بالجائزة منفردة، من مؤسسة البابطين في دورتها الحادية عشرة لعام: ٢٠٠٨م.

جاءت القصيدة في نحو ثلاثين بيتاً، جعلت لها من حرف الهاء قافية.

**ومطلعها:**

ماذا أتى بك؟ قال الوجد والوله فطرت زهواً وقلت الكون لي وله

# تحريم العلماء للتدخين



## أحمد السيد

عضو اللجنة الأردنية واللجنة السورية لمكافحة التدخين  
داعية لمكافحة التدخين

بالك يحرمك في الدنيا والآخرة، فبئس هذا صاحب وبئس القرين.

٢- وقد يقول قائل: إن الدخان لم يكن موجوداً في زمن الرسول ﷺ حتى يُحرّمه، فنقول لهم: إن الإسلام يُحرّم كل ضار بالجسم أو الجار أو المال، فكيف بالدخان الذي يجمع كل هذه الأضرار الثلاثة؟ وقد تقدم الكلام على تحريمه بالتفصيل.

٣- يزعم البعض أن بعض المدخنين عاشوا طويلاً ولم يضرهم، فنقول لهم: إذا لم يضرّ الدخان أجسامهم فقد أضرّ مالهم وأخلاقهم وأهليهم وجيرانهم، وقد لا يظهر الضرر إلا بعد حين، ويكفي نتن فم المدخن وسواد أسنانه وإفساد الهواء على الناس، والذين لا تظهر عليهم أضرار الدخان قليلون، والأكثرين يتضررون به وللاكثرين حكم الكل، مع أن الطب الحديث أعلى ضرره لكل الناس.

٤- يدّعي بعض المدخنين أنهم لا يستطيعون ترك الدخان! نقول لهؤلاء: إن الإنسان يستطيع الامتناع عن الطعام والشراب أياماً، فكيف لا يستطيع الامتناع عن الدخان؟ وهو لا يسمن ولا يغني من جوع، وهل يرضون أن يكونوا عبيداً لدخانهم وشهواتهم حتى يُقضى عليهم؟

٥- يزعم كثير من الناس أن الدخان لم يرد ذكره في القرآن الكريم، فالقرآن يقول: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٢٨]، وذلك لا يتأتى إدراكه إلا إذا ذكر الأشياء إما بأسمائها أو بصفاتهما، ولو ذكر كل شيء باسم لما كان بهذا الحجم، ولما كان مُيسراً للذكر، فقله عز وجل: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٧] يُغني عن تعدادها ويدخل تحتها الدخان والتبناك وغيرها من الخبائث.

٦- يحتج بعض المدخنين بشرب الدخان من بعض الأطباء والمشايخ، وهذا لا يحلّ لأنهم غير معصومين عن الخطأ ولا نُقلدهم في خطيئهم. وفي الحديث: «كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون» (رواه أحمد والترمذي بإسناد حسن)، وليكن اقتداؤكم بالرسول ﷺ، لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

يا أخي أطفئ السيجارة من فضلك، حفاظاً على مرضاة ربك، وصحة قلبك وبدنك.

لقد حرّم كثير من العلماء والقدامى والمحدثين التدخين، ونذكر منهم:

١- الشيخ العلامة بدر الدين الحسيني الدمشقي: وهو عالم كبير، زار المحافظات السورية مع الشيخ هاشم الخطيب والشيخ علي الدقر، واستجاب الناس وتركوا التدخين لحرمة.

٢- الشيخ أحمد كردي (مفتي حلب السابق) وقد حرّمه بعد ما لمس ضرره.

٣- الشيخ أسعد بمنجي (مفتي الشافعية) في حلب، وكان يفتي بتحريمه.

٤- وأما الشيخ محمد الحامد فقال في كتابه (ردود على أباطيل): وبعد، فالذي ينبغي أن يستمد الإفتاء بالإناطة الأمر بالضرر أو عدمه، فمتى ثبت ضرره حرم تناوله، وأراني أميل إلى تحريم التدخين لما دور في الآيات والأحاديث، وقد التزمت خطة هي أنني لا أقدمه لضيفي وأعذر بأنه سم ولا أحب أن أسمع ضيفي ويستأذن بعضهم فأنكر عليهم، وقد كشف الطب الحديث ضرره، وبذلك (قطعت جبهة قول كل خطيب)، ولو أن الفقهاء أفتوا بتحريمه ونأوا بأنفسهم عنه ونهوا الناس لكانوا أسوة حسنة ولأفلح الناس.

٥- وقد حرّمه الشيخ مصطفى الحمامي في وصفه في كتابه: (النهضة الإصلاحية) ص ٤٨٩ فقال: أما بعض العلماء ممن قال بتحريمه فهو مما لا شك فيه وخصوصاً في الأماكن المحترمة كمجالس القرآن والمساجد ومجالس الذكر، وأراني لا أتردد على تناوله بالتحريم على من يضرهم في أبدانهم فإن المحافظة على الصحة فريضة (إن لبدنك عليك حقاً).

٦- أصدر مشايخ الحجاز فتوى بتحريم الدخان والتبناك، وممن حرّمه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي، والشيخ عبدالرزاق العفيفي، والشيخ أبو بكر الجزائري المدرس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وقد كتب بعضهم كتباً في تحريم الدخان.

## ردّ شبهة المدخنين:

١- يزعم بعض المدخنين أن صاحب الدخان سنين طويلة ولا يترك صحبته، وأقول لهؤلاء: لو سرق صاحبك ديناراً واحداً لهجرته وحذرت منه، فما

المعلم محمد النقيب  
مركز الصديق القرآني



# ظاهرة رمي الكتب المدرسية.. إلى أين؟

وما فيها من علوم وآداب وقيم.

كما يمكن وضع نظام للحوافز والعقوبات من قبل إدارات المدارس، من باب ترغيب الطلاب وترهيبهم، كأن يتم منح الطالب درجات في حال سلم كتبه المدرسية وحافظ عليها من التلف، وهذا يساهم في تنمية شعور المسؤولية والحرص لديه، بأنه يمكن أن يعطي كتبه لطالب آخر حتى يستفيد منها، بدلاً من إتلافها أو حرقها أو رميها.

كما ننوه ختاماً إلى أهمية دور المؤسسات المختلفة في التوعية والتوجيه، بما في ذلك الخطباء والمعلمين والمربين، إلى عدم رمي الكتب وإهانة ما تحويه من آيات وأحاديث.

كما يمكن وضع صناديق مخصصة أمام المدارس لوضع الكتب بها، بحيث تقوم إدارات المدارس لاحقاً بمعالجتها بالشكل الصحيح والسليم والذي يحفظ بيئتنا وينمي حب الوطن لدينا.

تستمر ظاهرة رمي الكتب المدرسية في الشوارع والطرق بعد الانتهاء من الاختبارات المدرسية خطراً يهدد بيئتنا وصحتنا، حيث نعزو ذلك إلى غياب الوعي لدى طلبة المدارس في كيفية المحافظة على الكتب المدرسية وعدم إتلافها بهذا الشكل، بحيث يجب أن نعزز الوعي لدى الطالب بأن يعيد الكتب إلى إدارة المدرسة، أو أن يحتفظ بها على الأقل، ولا يخفى أن كثيراً من مناهجنا تحمل أسماء الله -تبارك وتعالى-، وكما تعلمون أن من مظاهر محبة الله -عز وجل- وإجلاله احترامنا لأسمائنا وصفاته.

لكن السؤال الذي يراودنا ويثير حفيظتنا الآن: أين دور الجهات المعنية بالأمر؟ كدور إدارة المدرسة مثلاً في توعية الطلاب وتوجيههم لضرورة احترام البيئة وتقدير جهود عمال الوطن، ودورهم الكبير في المحافظة على نظافة شوارعنا، مما يحفظ صحتنا وبيئتنا من الأمراض والأوباء وقبل ذلك احترام الكتب

دار الفن  
للتصميم والإعلان



اختصاصنا تصميم الشعارات

# الخطاب الديني بين دفتي الرسوخ والتجديد

## آلاء الرشيد

في هذا التقرير حاولت (الفرقان) الوقوف في بعض الزوايا لعلها تُشخّص الحالة.. ثمة آراء من أفواه فئة عشوائية من المجتمع أجابت على التساؤل: كيف ترى الخطاب الديني في الوقت الحالي؟ وهل هو في خانة التجديد أم التشكيك؟

أيمن: "لا في خانة التجديد ولا التشكيك بل هو في خانة الاجترار".

وفاطمة يوسف قالت: "خطابات تهوين وتضعيف وتسحيج للسلطان توضع في خانة التشكيك".

أما أحمد الشريقي فرأى أن "الخطاب مترهل وفيه عدم مصداقية وثقة".

وترى مها أبو عواد أن "أغلبهم (شيوخ السلطان) ومن ناحيتي فقدت الثقة، كلنا بنفس البلد وكل يُغني على ليلاه".

مريم أحمد ترى حالياً: "لا يوجد خطاب تجديدي فاعل ومقنع بشكل متكامل، ما أراه محاولات فردية".

تقول إسراء شقده: "هو في خانة التمييع وذلك سيمرّ حتماً بالتشكيك، لكن من الضروري أن نعترف بوجود خطاب ديني في الاتجاه الصحيح، يحاولون جعل الدين ديناً قابلاً للانسجام مع كل شيء.. دين دون أعباء أو تكاليف، لا يرفض شيئاً ويقبل كل شيء".

عبد القادر نشوان يجد أن الخطاب الديني "خطاب متخبّط.. فالآن تعيش فئة الشباب في مرحلة فقدان الثقة وخصوصاً في مرحلة ما بعد الربيع العربي.. الشباب يحاول أن يجد طريقه بين خطابات التطرف والجامية والإلحاد".

لم يعد الخطاب الدعوي في المدرسة الدينية بالعصر الحديث بالوطن العربي حكراً على نمطية دعاة القرن التاسع عشر الذي ركز على الداعية بالشكل التقليدي في الجوامع من خلال خطب الجمعة والمحاضرات داخل صحن المسجد وفي أروقة كليات الشريعة في الجامعات وبعض التجمعات الحزبية... لم يعد كذلك؛ بل أحدث الخطاب الديني وجوداً خجولاً في وسائل الإعلام، فمن منا لا يذكر دروس العالم علي الطنطاوي على شاشة التلفاز، وربما البعض يذكر برنامج "أحباب الله" الموجه للأطفال الذي قدمه الدكتور أحمد نوفل.. وفي الإعلام المطبوع في الصحف والمجلات تجد زاوية خاصة هدفها تعزيز الخطاب الديني دون أن نتجاهل وجود بعض المقالات المحكمة في مجال الفكر الإسلامي.

في مطلع القرن العشرين باتت البوصلة في تغيير أسلوب الخطاب الديني تتضح، وتتجه نحو الحداثة والتجديد في الوسائل والأسلوب لا بالمس في المحتوى، فبدأت الدعاة الشباب إيجاد لهم قدم في المجال واستحدثت المهارات التي تجذب المجتمع الذي بفطرته يبحث عن المرفأ الديني في كينونة الإنسان، ولم تكن تلك المرحلة تتسم بالنضوج بل كانت مليئة بالتجارب التي نجح بعضها وأخفق غيرها.

ثم ماذا؟ هل وصل الخطاب الديني إلى مرحلة الإزهار أم ما زال يتخبّط؟ وهل تمرّ هذه المرحلة دون حدوث أية محاولات لتثيها عن الإقبال قُدماً نحو التجديد بما يتوافق مع متطلبات العصر؟ وهل هذه المحاولات بفعل من بداخلها أو تدخل خارجي لا يريد للنضوج الفكري أن يسري بين أوصال المجتمع؟



وجود نقاط مضيئة وملهمة لكنهم ما زالوا لا يمثلون الأكثرية. ٧- التمرد على الاستبداد والظلم والبيئة الضاغطة، سواء كان القامع أباً أو معلماً أو بيئاً أو حكومة ومنه التمرد على الخطاب الديني التقليدي.

### مدى رسوخ فكرة "التجديد":

وفي مقابل التشكيك؛ هناك أصوات تسعى للتجديد في الخطاب الديني مما أحدث زعزعة الخطاب الديني فقد فضّل "عكاش" حول ذلك فقال: "التجديد مصطلح كبير يحوي تحته نوعين: النوع الأول: خطاب منفلت يقوم به أناس ليسوا راسخين بل منهم غير متخصصين أصلاً بحسن نية أو بسوء نية لهدم الدين من داخله، والنوع الثاني هو تجديد مرغوب به وجيد ويقوم به علماء مخلصون راسخون، وأكد: "لا شك أن الأول مرفوض والثاني مرغوب".

ولم يستثن عكاش من حديثه إلى الجوانب الضرورية في محتوى الخطاب الديني ليغدو أكثر قبولاً لدى المجتمع فقال: "التجديد مطلوب في الأساليب والآليات والشكليات التي تنشر الدعوة والعلم الشرعي"، وأضاف: "التجديد في المضامين والمحتوى والفتاوى وهذا من تخصص العلماء الراسخين كالدكتور القرضاوي والريسوني وغيرهم من هذه الطبقة".

### الفرق بين تجديد الخطاب وتجدد الدين:

يجد الكاتب والباحث الفلسطيني محمد خير موسى أن هناك فرقاً بين تجديد الخطاب وبين تجديد الدين فيقول:



### مسوغات حالة "التشكيك" في الخطاب الديني:



الباحث الإسلامي الدكتور حذيفة عكاش ومدير عام مؤسسة رؤية للثقافة والإعلام، يعزو أسباب وجود حالات في الخطاب الديني في الآونة الأخيرة إلى:

١- الثورات وأجواء الحرية، مما فتح المجال أمام كل الأفكار بالانتشار ومنها الفكر المعادي للخطاب الديني.

٢- أجواء الحروب: فأكبر موجة إلحاد في أوروبا كانت بعد الحربين العالميتين، مما ولد (سؤال الشر) وغياب (العدالة والرحمة الإلهية) بزعمهم.

٣- انتكاس الثورات وانتشار الظلم والتكبل بالثوار، وعدم تحقق ما كان يبشر به بعض علماء الدين الذين أيّدوا الثورات، ووقوف طائفة أخرى من رموز علماء الدين والمؤسسات الدينية الرسمية بجانب المستبدين، والطرفان يستشهدان بالنصوص الدينية! وسقوط بعض الرموز الدينية من نجوم الفضائيات، عند محكّ الثورات والعمل العام، وعدم تقديم أجوبة شافية للشارع العربي المنتفض.

٤- انتشار التشدد الديني وظهور نموذج سيء للدولة المسلمة، في الخلافة المزعومة، التي مارست أقبح أنواع الإكراه والغلظة.

٥- انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، مما سهّل انتشار أفكار المعادين للخطاب الديني.

٦- تغير الواقع تغيراً كبيراً وما زال الخطاب الديني التقليدي (المتخلف شكلاً ومضموناً) مسيطراً على غالب الفضاء، مع

"هناك دعوات تحت عنوان تجديد الدين وهي دعوات لا تهدف إلى تجديد فهم الإسلام ولا إلى تجديد الخطاب الإسلامي؛ إنما تهدف إلى نقل الإسلام من أصوله تحت عناوين جميلة وجاذبة". ويضيف حول أسباب ذلك: "هناك جهات ترعى هذا التوجه من أهمها الدول الراعية للدول المضادة".

ويرى أن تجديد الخطاب حالة طبيعية لأي علم، ورسالة، ودعوة، وفكرة، إذن تجديد الخطاب بالدعوة إليها وفي بيانها وتوضيحها، وهي فكرة إنسانية وفطرة بشرية وضرورة واقعية لأن الواقع يتطور ويتجدد ويتغير، فلا زمان يشبه زماناً آخر ولا بيئة تشبه بيئة أخرى".

ويضيف "موسى": "على الخطاب أن يكون ملائماً للزمان والواقع والبيئة التي يتنزل فيها، وهذا أمر تفرضه حقائق المجتمع وحركة التاريخ فهو أمر فطري والذي لا يستجيب لهذا الأمر الفطري فإنه في النهاية سيبقى مُراوِحاً مكانه بعيداً عن الواقع، فاشلاً في تقديم رسالته وفي توضيحها".

### متطلبات العالم في الخطاب الديني:

ويوضح "موسى" كيف على الداعية والمهتمين العمل على التجديد بقوله: "الإنسان الذي يحمل الرسالة لا يمكن أن يكون حاملاً للرسالة وللدين وداعياً إليه فقط بمعرفته للنصوص، بل ينبغي أن يكون عنده إحاطة بأمرين: العالم بالنصوص الشرعية والمعرفة بأحكامها، وأن يكون واعياً بالواقع، وعارفاً تفاصيله ومدركاً أبعاده ويكون قادراً على تنزيل هذه النصوص على الواقع بحيث تكون هذه النصوص معالجة للواقع وتديبر ما فيه، لا نصوص تفرض فرضاً على واقع لا تشبهه ولا يمكن لها أن تتعامل معه، فمعرفة الواقع واحتياجاته هو ما يؤثر في الناس".

ويشدد "موسى" إلى اهتمام الداعية بالانخراط في الوسائل المؤثرة الحالية المتمثلة بوسائل التواصل الاجتماعي، ويضيف: "إلى اليوم المشتغلون في العلوم الشرعية والدعاة الذين يعملون للإسلام هم الأكثر بُعداً عن هذه الوسائل وإن كانت هناك محاولات للتأثير بها، إلا أنهم أقل تأثيراً بالآخرين من خلالها".

### شكل الداعية المطلوب:

"معرفة احتياجات الشباب وتوجهاتهم والتعامل معهم بالمنطق الذي يقنعهم هي الأساليب الأكثر قبولاً لدى الشباب" كما يرى الباحث محمد خير موسى، ثم يكمل: "لم يعد المجتمع يقنعه

الداعية الذي يظن أن الخطابة ضرب من ضروب الصراخ على المنبر، ولم يعد يؤثر فيهم العالم الذي يقتصر وجوده في المسجد بل يقنعهم أكثر الداعية الذي ينخرط معهم ويعيش همومهم ويعرف مشكلاتهم ومطلع على الأزمات المتفجرة والطارئة التي ينتجها الواقع وأن يعالجها بطريقة جديدة، وكذلك أن يبتعد عن التتميط والطرق التقليدية".

يضيف "موسى": "المطلوب مخاطبة مشكلات الشرائح المجتمعية والضرب على وتر أوجاعهم، وعندما يستشعرون يعرف ما يدور في أعماقه من مشكلات وأسئلة أزمنة فإنه سيؤثر به، أما إذا تحدث بطريقة نمطية بعيدة عن الواقع فإنه لن يستطيع التأثير به على الإطلاق".

### الخطاب الدعوي في الإعلام:

"يوجد لدينا تردُّد في وضع الإعلام العربي، ونعيش في حالة نهوض جديدة للإعلام الذي ما يزال محتكراً من خلال الجهات الرسمية وهي لا تقدم الدعاة إلا من يكون على هواها ويبرر سياساتها، حتى الإعلام الذي بدأ يظهر على أنه إعلام مستقل ومؤثر.. هو إعلام تحكمه مؤسسات لها أباطرة في السياسة والمال، وأيضاً في عموم توجهاتهم هم ضد توجهات الشعوب، ويريدون نمطاً معيناً للدعاة الذين يطلبون لهم، لذلك نرى كثيراً من الدعاة الذين صدرتهم الشاشات والفضائيات سقطوا من أول اختبارات الربيع العربي لأنهم في النهاية يؤدون وظيفة التجديد بما يريده الحاكم لا بما تحتاجه الشعوب والواقع".

ولم يخل "موسى" مسؤولية العلماء أنفسهم لأنهم لم ينخرطوا في العالم الافتراضي بل بقوا تحت عنوان المحافظة على الوفاق والهيبة ويعيشون في حالة انعزال عن المجتمع والشباب، ولا يخوضون الغمار ولا يكثرثون لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي". ويخلص "موسى" إلى نتيجة: "المسؤولية مشتركة؛ يتحمل جزء كبير منها الجهات التي تحكم وسائل الإعلام والتي تديرها، وكذلك الدعاة والعلماء الذين لم يتعاطوا مع وسائل التواصل الجديدة بما ينبغي وإعطائها من أوقاتهم".

### خطاب المسلمين وغير المسلمين:

ومن جانب آخر عن الخطاب الديني في الإعلام يرى الإعلامي إبراهيم كوكي تقسم تفاصيل عملية الخطاب الديني:



الديني والدعاة والوسائل الدعوية، إنما يركز على هذه الحالات الشاذة ويعممها على الجميع".

### الأسرة من توجيه الخطاب الديني للمسار السليم:



يرى المتخصص في الفكر التربوي الإسلامي الدكتور عامر غضبان أن من وسائل عملية لتدارك الواقع الجديد للخطاب الديني غير المرغوب به:

١- الأسرة تقوم بدورها التربوي والثقافي من مصادر صحيحة.

٢- الأسرة الفاعلة تحدد معاييرها وقيمها ومصريح بها داخل الأسرة.

٣- على الوالدين أن يعيان التغيرات النمائية للأبناء في الجانب البدني والاجتماعي والعقلي مع ملاحظة ماذا يتغير في ثقافتهم ومصادرها وما مصادر القدوة والمثل الأعلى لهم.

٤- كيفية متابعة الأبناء في الأعمار المختلفة والمتابعة بدل المراقبة والإجراءات التي تحترم فردية الأبناء والإجراءات التي تؤدي إلى تعزيز محبة الأبناء لأسرتهم واعتزازهم بها وانتمائهم لها بالتالي يأخذ من أسرته المعايير.

### التفكير الناقد للخطاب الديني:

أما عن تنمية التفكير الناقد عند الاستماع لأي خطاب ديني أو داعية دون الانصياع لحالة الإبهار يقول غضبان: "أشعر أحياناً أنه لدينا نقص في معرفة مفهوم التفكير الناقد، فهو ليس كثرة الانتقاد بل كثرة طرح الأسئلة ومهارة طرحها وليس التشكيك في كل شيء، والتفكير النقدي الفاعل هو المبني على معايير واضحة وثقافة متينة، فلذلك أول خطوة فيه هي بناء الثقافة والطريقة التي تقدم بها ثقافة للأبناء مع تعليمهم أن هذه الثقافة أفكار مطروحة للحوار ومعايير النقد وليست مجرد أقوال نكررها وقواعد نجري عليها دون تفكير.

ثم: "نزود الأبناء بمهارات مناسبة وأفكار مناسبة لتكون زادهم في نقد مما يتلقونه من أفكار وسلوكات خارج الأسرة ويجب أن نتنبه أن طريقة إعطائنا للثقافة وتقديمنا للثقافة في الأسرة نقدم للأبناء المحتوى وطريقة التعامل المناسبة من نماذج مختلفة وثقافات مختلفة التي تقدم أيضاً محتوى مختلفاً".

"إن أردنا تقسيم الخطاب الديني إلى (٣) أقسام: محتوى الخطاب، ومرسله، والجهة التي تستهدف الخطاب الديني المسلمين وغير المسلمين .. بالنسبة للخطاب الموجّه لغير المسلمين؛ هناك كثير من العلماء والدعاة كجهة مرسله للخطاب الديني تخصصوا بخطابهم لهم ولديهم وسائلهم وأدواتهم العقلاني والمتزن.. أما الخطاب الموجّه للمسلمين، فهناك خطاب دعوي عام وهناك خطاب تخصصي متعلق بالأحكام والفقهيات والعقيدة والمعاملات الأسرية والمالية.. هذا الخطاب متوفر بشكل كبير جداً من خلال الوسائل التقليدية والمعاصرة ومقروءة ومسموعة ومرئية، ولم يبادروا لاستخدامها بإيصال الخطاب الديني للناس".

يضيف: "بالوضع الحالي بالنسبة للخطاب؛ هناك جمهور عريض للدعاة التقليديين منسجمين مع وسائلهم، وهناك ما يسمى علماء التجديد وعلماء الشباب الذين لهم وسائلهم وشكلهم الجديد وطريقتهم ولهم جمهور عريض من الشباب".

### ترويج غير منصف للخطاب الديني:

يؤكد "كوكي" عن المشكلة الحالية: "هنالك إشاعة وترويج لحالة عدم رضا عن الخطاب الديني والمضمون والرسالة والوسائل وعن المرسل من أصحاب الخطاب الديني، وأنه ليس هناك خطاب ديني جيد ويفتقد للتوازن والعمق".

ويلفت "كوكي" إلى الهدف من الخطاب الديني "لأن الإسلام دين الحق يجب أن ندعو الناس إليه فعليه يكون الخطاب إلى الإسلام وليس الهدف الخطاب لكي لا يصفوننا بالإرهاب والتطرف، ففكرة أنه لا يوجد خطاب ديني غير منصفة وعادلة".

كما يشير كوكي إلى جانب آخر في الخطاب الديني: "هناك بعض الخطاب الديني وهي نسبة قليلة إما مجتزئة من سياقها وخصوصاً الخطابات العلمية المتعلقة بأمور الفقه المتعلقة بالمعاملات الفقهية والأسرية والمالية، والعلاقات مع غير مسلمين من باب فقهي وخطاب لأشخاص موجه فقط لغير المسلمين، وأحياناً بعض الخطابات غير مناسبة لتعمم لكل الخطاب الديني والدعاة".

ويخلص "كوكي" إلى نتيجة أن "الإعلام لا يروج لكل الخطاب

## يحيى النحوي

الصعود بها على صخرة، فنظر إليها يحيى وجعل يتأملها، ويقول: يا لها من نملة نشيطة، إنها تحاول رفع شيء أثقل من وزنها مئات المرات، وكلما سقطت النواة عادت لترفعها مرة أخرى.

وفي اليوم التالي انطلق يحيى لطلب العلم تاركاً قاربه قابلاً مكانه، وهو يقول: يجب أن أطلب العلم، فالكل أمام العلم سوا..

وهكذا صار يحيى لطلب العلم، تاركاً قاربه.. وهو يقول: يجب أن أطلب العلم.

وصار يحيى يتردد على حلقات العلم مع الناس يستمع لشيخ هنا وشيخ هناك، ويُدوّن ما يتعلمه في كراسته.

وفي جلسة علمية سمع الشيخ وهو يقول لتلاميذه: واعلموا أن أغلب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وهم كبار في السن.

شعر يحيى بالسعادة لذلك، وواصل طلبه للعلم حتى صار يُعلّم الناس، وقد أصبح عالماً مشهوراً.

وفي إحدى جلساته العلمية كان يلقي على طلابه دروسه فقال: الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، اطلبوا العلم ما دمتم أحياء، ولا تقولوا، لسنأ أهلاً للعلم.

كان رجل يُقال له (يحيى النحوي) يعمل ملاحاً يحمل الناس في مركبه الصغير وينقلهم عبر النهر من ضفة إلى أخرى.

وكان عمره قد بلغ أربعين سنة، واعتاد أن يركب معه في قاربه عالمان يجلسان في مؤخرة القارب، ويحيى يُجَدِّف بعصا التجديف، وظلال التجديف يستمع إلى حديثهما وهما ينظران في كتبهما ويتبادلان الحديث.

وذات مرة قال لهما: كلامكما رائع جداً، وقد أعجبني، وأنا أحب أن تركبا معي كل يوم لاستفيد من علمكما.

ردّ عليه أحدهما قائلاً: حسناً يا أخي..وعليك ألا تتردد في طلب العلم. وبعد إيصالهما وعودته جلس على ضفة النهر يتأمل ويُفكّر في كلام الرجل العالم.

قال يُحدّث نفسه: إلى متى أضيع عمري هكذا؟ لا بد أن أتعلم، فالعلم زينة الرجال.

ثم قال: ولكنني أصبحت كبيراً في سن الأربعين، فكيف أتعلم؟ لن أستطيع طلب العلم في مثل هذه السن.

وفي أثناء ذلك مرّت بالقرب من يحيى نملة تحمل نواة تمر، وتحاول





## مسابقة (العدد 204) الجوائز لثلاثة فائزين

### اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}، معنى {يَوْمِ الدِّينِ}:  
(أ) يوم الهجرة النبوية. (ب) يوم القيامة.
٢. قال تعالى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى}، معنى {تَوَلَّى}:  
(أ) أَقْبَلَ. (ب) أَعْرَضَ.
٣. معنى قوله تعالى: {وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ}، معنى {انْكَدَرَتْ}:  
(أ) تناثرت. (ب) أضاءت.
٤. معنى قوله تعالى: {وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ}، معنى {العِشَارُ}:  
(أ) الإبل الحوامل. (ب) الجبال العالية.
٥. معنى قوله تعالى: {إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ}:  
(أ) يفصل بين الحق والباطل. (ب) يفصل بين الإنس والجن.

الاسم الرباعي:

العمر:                      الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٩/ ٢/ ١٦ م

### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (203)

- عبد الرحمن يوسف السفاريني
- صلاح الدين زياد زهدي أبو طالب
- عبدالله إسماعيل يوسف يوسف

قيمة كل جائزة (10) دانير

## يا ولدي

قال الله تعالى: {عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} (العلق: ٥) هذا دليل من الله عز وجل على أن العلم والتطور التكنولوجي والمعرفي من عند الله أعز به الإنسان دون غيره. فالعلم هو بمثابة النور الذي تُبَصِّرُ به الأشياء وتراها على حقيقتها بينما الجبل هو ظلامٌ دامس لا رؤية فيه. العلم يزيد من خشيتك وإيمانك ومعرفتك بالله تعالى؛ وبالعلم يقف الإنسان على ما لم يقف عليه غيره من إتقان الطلق ودقة الكون واتساقه وعظمته. يا ولدي، للعلم فوائد عظيمة، وطريق العلم يحتاج إلى جهد كبير وصبر ومثابرة، فاسلك طريق العلم تنل رضا وجنة رب العالمين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (رواه مسلم)

ماما ياسمين

العلم يرفع من شأن  
الإنسان ويرتقي به

بُنِي، حاول أن تصل بالفضائي  
إلى كوكب الأرض بسلام



بُنِي، لَوْنِ وَجِدِ الفروق بين الصورتين



## أصحاب الفرقان



سعد معاذ الصالحي



يزن عزام الفارحان



أنس عزام الفارحان

## اختراعات العرب والمسلمين

قام الطبيب الزهراوي في عام ١٠٠٠ ميلادي، بنشر موسوعة تحتوي على ألف وخمسمئة صفحة تخصّ الجراحة، حيث كانت هذه الموسوعة تُستخدم من قبل الأوروبيين كمرجع موثوق في الخمسمئة عام التالية. ومن أهم إنجازات الزهراوي في مجال الطب والتي أفادت البشرية بشكل كبير فيما بعد صنع أول زوج من الملقاط الجراحية، كما أنه كان أول من أجرى عملية جراحية قيصرية، وهو أول من استعمل خيوط التقطيب التي تذوب لوحدها في الجسم.

## من نشاطات فرع عمان الخامس خمس طالبات ينجحن في المسابقة القرآنية



### طالب يجتاز امتحان الإجازة القرآنية



اجتاز الطالب (أحمد معتمصم إسماعيل صالح) امتحان الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم، بنجاح، وكرّمت إدارة الفرع الطالب وهنّأته على هذا الإنجاز.

نجحت (٥) طالبات من مركز أسامة بن زيد القرآني في المسابقة القرآنية السنوية على مستوى المملكة، وكرّم المركز الحافظات في حفل مهيب، تخلله كلمة النائب د. أحمد الرقب حول دور الجمعية في تعليم القرآن في المجتمع، كما تخلل الحفل تكريم الطالبات الأوائل برحلة عمرة وتكريم اللجنة النسائية في المركز تقديراً لجهودها، وكافة المعلمات اللواتي عملن في الدورة الشرعية ودورات التجويد التمهيديّة والمتقدمة وتأهيل الإجازة وتأهيل الإتقان، ودورات الإجازة ودورات الإتقان. كما تم تكريم الطالبات اللواتي شاركن في المسابقة السنوية وطالبات النادي الدائم، وتكريم نحو (٢٥٠) طالبة وخادم وخادمة للقرآن. هذا وحضر الحفل رئيس لجنة إدارة فرع عمان الخامس الدكتور عمران شريم، ومدير الفرع ياسر الزواوي، وعضو إدارة الفرع السيد خليل رشيد، ولجنة إدارة المركز ممثلة برئيسها عمر أبو خضير وأعضائها محمد أبو خضير وعبدالرحمن علقم.

### لقاء إدارة الجمعية مع الفرع



بحضور عضو مجلس إدارة الجمعية د. زيد سرحان والمدير العام أ. حسين عساف والمشرف العام د. عدنان العزايزة، عقدت إدارة فرع عمان الخامس اجتماعاً لرؤساء ولجان المراكز، بهدف تباحث قضايا من شأنها تطوير العمل وتجويده.

## حفل تكريمي بمركز مصعب بن عمير



اختتم مركز مصعب بن عمير القرآني / فرع لواء الكورة جديتا فعاليات الفصل الأول من النادي الدائم لعام ٢٠١٨-٢٠١٩م، وتم تكريم الطلبة الناجحين في المسابقة السنوية لعام ٢٠١٨م، والناجحين في امتحان الدورة التمهيديّة في أحكام التجويد، إضافة إلى الفائزين في مسابقات برنامج طاقات (٣) لتنمية مهارات الطلبة، ومشروع تعظيم القرآن، وبلغ عدد المشاركين (٧٠) طالباً، كُرم منهم نحو (٤٥).

## فرع الزرقاء الثاني يقيم الحفل السنوي ليوم المعلم



في نفوس الطلاب وأن القرآن الكريم يغير من شخصية الإنسان ليصبح إيجابياً فعالاً لدينه وأمته.

وشكرت إحدى المعلمات الفرع على المبادرة لتكريم معلمي القرآن، وحثت الجميع على التمسك بكتاب الله وخدمته، وتم توزيع شهادات الدورة التدريبية بعنوان (تطوير التدريب وأساليب التدريس) على المعلمات المشاركات في الدورة، كما تم تكريم مديري ومعلمي المشاريع في الفرع بتسليمهم دروع شكر وعرفان، وتم الإعلان عن المراكز الفائزة بكأس مراكز الفروع للمستويات (أ، ب، ج) وتسليمهم الكؤوس مع الجوائز المخصصة لكل مستوى، وفي الختام تم توزيع شهادات التقدير لكل المعلمين والمعلمات بالفرع.

أقام فرع الزرقاء الثاني الحفل السنوي الثاني ليوم المعلم القرآني لعام ٢٠١٨، برعاية المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان العزايزة وبحضور نائب رئيس لجنة إدارة الفرع منير القريوتي وأعضاء من لجنة إدارة الفرع ومدير الفرع السيد محمد الشواهين وجميع مشرفي ومعلمي الفرع من الذكور والإناث. ورحب نائب رئيس الفرع بالحضور وشكرهم على جهودهم، وأشار إلى فضل تعليم كتاب الله وأثره على الجيل وترتيبه، بدوره تحدث مدير الفرع عن أهمية يوم المعلم القرآني الذي يتم فيه تكريم المبدعين وجميع المعلمين، وبين أهمية مسابقة كأس المراكز واختيار المركز المميز في التحفيز للعمل. ومن جهته أشار د. العزايزة إلى أهمية غرس القيم والأخلاق

## فرع المزار الشمالي يعقد دورة تدريبية



التابعة للفرع ولجان التلاوة والموظفين والموظفات بعنوان: (مهارات في التخطيط والتواصل المجتمعي الفعّال) في مركز التدريب بمجمع المزار القرآني، وقدمها رئيس الفرع الدكتور عبد الله الشرمان.

حرصاً على الارتقاء بالعمل القرآني في جميع مجالاته ولما كان للتخطيط الفعّال والتواصل الإيجابي دور أساسي وحساس في إنجاح وتطوير العمل وزيادة كفاءته، عقد فرع المزار الشمالي دورة تدريبية خاصة لجميع أعضاء لجان المراكز القرآنية

## من نشاطات فرع عجلون

### تكريم الموظفين ومراكز الفرع



أقام الفرع حفلاً لتكريم موظفي الفرع، والمراكز القرآنية التابعة لفرع عجلون.

### تكريم الفائزين والفائزات بمسابقة الفرع



أقام فرع عجلون حفلاً لتكريم (٩٤) طالباً وطالبة في المسابقة السنوية للفرع، وتخلل الحفل محاضرة للدكتور محمد طعمه القضاة، وتوزيع الجوائز.

## مركز الصديق يختتم فعاليات النادي الدائم



أقام مركز الصديق القرآني / فرع عمان الثاني حفل تخريج دورة الرواد القرآنية في ختام فعاليات النادي الدائم لعام ٢٠١٨، وتخلل الحفل العديد من الفقرات الرائعة والمميزة، وختم بتكريم الطلاب المشاركين في النادي الدائم.

ويتقدم المركز بدوره، بالشكر الجزيل لحلويات السهل الأخضر، بدعمهم لضيافة الحفل، متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح ومزيداً من دعم طلاب القرآن الكريم.

## فرع الكرك يحتفي بمجازة جديدة



بمشاركة نسائية واسعة، أقام فرع الكرك حفلاً بإنجازين كبيرين: حصول الأخت هدى إسماعيل الصرايرة على السند الغيبي على الفاضلة سحر مراشدة، وحصولها على إجازة في صحيح مسلم بالسند المتصل على الشيخ رياض البستنجي، هذا وقد أشاد فرع الكرك ومركز مؤتة القرآني بما حققته الفاضلة الصرايرة، وهنأها بهذه المناسبة الطيبة.

## من نشاطات مركز نور اليقين

### تخريج مشروع صلاتي حياتي



وفقرات هادفة قدّمها فراس المالحى، وُحِّم بتكريم الطلبة المتميزين الذين حصدوا المراكز الأولى، إضافة إلى تكريم الطلاب الناجحين في المسابقة القرآنية السنوية برحلة عمرة مقدّمة من المركز، كما تم تكريم أوائل الطلاب المميزين في النادي الدائم للفصل الأول، وفي الختام كرم المركز الدكتور أحمد شحروري، وعضو لجنة تحسين المخيم.



أقام مركز نور اليقين القرآني / فرع عمان الثاني، حفلاً لتخريج مشروع صلاتي حياتي في قاعة تحسين المخيم، ويهدف المشروع إلى تحفيز الطلاب على الالتزام بالصلاة في المسجد، وكان من ثمراته زيادة عدد الطلبة المصلين في المساجد بمنطقة جبل الحسين ومخيم الحسين، وتخلل الحفل محاضرة للدكتور أحمد شحروري، ومسابقات

### تخريج أربعة مجازين



خرّج المركز (٤) مجازين: الأستاذ عامر ضيف الله، لحصوله على الإجازة بالسند الغيبي برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية على الشيخ مصطفى الناصر، الطالب عبد الرحمن بحسين، لإتمامه حفظ القرآن الكريم بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم على الشيخ مصطفى الناصر، والأستاذ محمود ياسين، لحصوله على الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على الشيخ سليمان أبو رزق، والأستاذ عامر أبو عدس، لحصوله على الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على الشيخ عامر ضيف الله.

### زيارة المشرف التربوي للمركز



قام وفد من لجنة إدارة المركز بزيارة المشرف التربوي للمركز الأستاذ إيهاب عميرة لتهنئته بعد إجرائه عملية جراحية.

## فرع إربد يعقد ورشة مهارات الإقراء

في الجمعية الدكتور حذيفة الخالدي، وحضرها نحو (١٠٠) معلمة ومجازة.

عقد فرع إربد ورشة عمل لمعلمات التجويد والمجازات بعنوان (مهارات الإقراء لمعلمات التجويد) قدّمها مدير معهد القراءات

## حفاظ ومجازون بهركز ابن تيمية القرآني



عاصم من طريق الشاطبية، بعد أن أتم قراءة المصحف مشافهة على الشيخ علي بسيط، الذي أجازته بعد أن أنس منه الضبط والإتقان، والشيخ أحمد عبد اللطيف لحصوله على شهادة الدورة المتقدمة في التلاوة والتجويد بعد أن اجتاز اختبارات الجمعية بنجاح. كما تمكن كل من الشيخ ماجد محيسن، والشيخ أنس حمدان، والطالب همام حسونة من الحصول على الإجازة القرآنية من جمعية المحافظة على القرآن الكريم بعد اجتيازهم كل الاختبارات النظرية والعملية. وهنأ المركز الحفاظ والمجازين تقديراً لتمييزهم.

كرم مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول كلاً من: الطالب عبد الرحمن أبو صالح بمناسبة إتمامه حفظ القرآن الكريم وحصوله على السند الغيبي على الشيخ علي بسيط، والطالب قيس الحوامدة لحصوله على السند الغيبي من جمعية المحافظة على القرآن الكريم بعد اجتيازه كل الاختبارات النظرية والعملية، والطالب حمزة قطام لحصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بعد أن أتم قراءة المصحف كاملاً مشافهة على الشيخ أنس حمدان، الذي أجازته بعد أن أنس منه الضبط والإتقان، وكرم المركز السيد خالد حرب لحصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن

## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بأحر مشاعر التعزية والمواساة

### من الشيخ مشعل المعاينة وآل المعاينة الكرام

بوفاة شقيقه المرحوم بإذن الله

### عبدالفتاح مصطفى المعاينة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## تعزية

تتقدم إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من عضو المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات

### الفاضلة أماني الهموز

بوفاة زوجها (غسان الشريف)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

### تكريم اللجان الإدارية لمراكز الفرع



تحقيق المخرجات القرآنية، والدور الريادي للفرع في تأسيسه للعمل القرآني، ومن جهتها أشادت رئيسة الفرع الدكتورة سمية طقش بدور اللجان في متابعة المراكز وأثره المنعكس في زيادة المخرجات القرآنية تحقيقاً لأهداف الجمعية، كما تحدثت رئيسة اللجنة الإدارية الأولى للفرع السيدة هيفاء كمال حول تتاغم العاملين في الجمعية، وأن مائدة القرآن تجمعهم كعائلة واحدة.

وفي الختام، كرم راعي الحفل أعضاء اللجان الإدارية للمراكز، وتم توزيع شهادات التقدير عليهن تقديراً لجهودهن المميزة.



بحضور رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، والأمين العام الدكتور سليمان الدقور، وعضو مجلس الإدارة الأستاذ عمر اسعيد، أقام فرع عمان النسائي الأول حفل تكريم أعضاء اللجان الإدارية للمراكز التابعة له لدورة (٢٠١٦/٢٠١٨) على مسرح المدارس العمرية، برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف.

وأثنى الدكتور المجالي على اللجان الإدارية للمراكز لما تبذله من جهود متميزة، وقدم راعي الحفل الأستاذ عساف شكره للجنة الفرع ومديرته وموظفاته والقائمت على مراكزه، للجهود المبذولة في

### ملتقى المعلمات السنوي



لدكتور التنمية البشرية د. يوسف مساعيد، تحدث فيها عن منزلة صاحب القرآن وبين كيف يرتقي معلم القرآن بنفسه، وفي ختام الملتقى قامت مديرة الفرع السيدة رنا القيسي بتكريم المعلمات وتوزيع الدروع عليهن وشكرهن على جهودهن في العمل القرآني.



تحت شعار «لنجاح أناس يقدرونه.. وللإبداع أناس يفهمونه» أقام الفرع ملتقى المعلمات السنوي لمعلمات النادي الدائم.. ويهدف إلى تعزيز المعلمة الخبيرة المشاركة بالنادي الدائم لأكثر من (٥) سنوات وتكريمها، وتخلل الملتقى محاضرة بعنوان «مقام معلم القرآن»

### دورة الإسعافات الأولية



عقد الفرع دورة الإسعافات الأولية لموظفاته، بهدف زيادة مهارة الموظفين بكيفية تقديم الإسعاف الأولي، ورفع جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، هذا وقدم كل من الملازم رامي المومني والنقيب نصر العجارمة الألية الصحيحة لتقديم الإسعاف الأولي حين تعرّض شخص ما لإصابة مفاجئة وكيفية استخدام طفاية الحريق.

### لقاء مديرات المراكز



عقد فرع عمان النسائي الأول الاجتماع الرابع والاخير لمديرات مراكز الفرع لعام ٢٠١٨م، وتخلل اللقاء وقفة تربوية في ظلال شعار «ما زلت حياً» ومناقشة لأبرز الأمور الإدارية في الفرع، إضافة إلى مناقشة المستجدات الإدارية والقانونية للجمعية مع المدير الإداري الأستاذ يوسف اللحام.

## من نشاطات فرع لواء الرمثا

### افتتاح مجمع عوني الربابعة القرآني



القرآني ولجميع أهالي الذنيبة الكرام، وتحدث بالنيابة عن أبناء المرحوم الشيخ الفاضل عبد الكريم الربابعة، وأثنى على الجهود المبذولة وقدم شكره للأهالي الكرام، وبدوره شكر المشرف العام على الفروع د. عدنان عزايذة الأخوين المحسنين أكرم وعبد الكريم، كما شكر السيد أبو صلاح الأكرم على مجهوده العظيم، وأثنى على المركز ونشاطاته. من جهته أعرب الشيخ د. مراد نواف الرفاعي عن شكره وتقديره لجميع القائمين على العمل القرآني في بلدته الذنيبة، وفي الختام تحدّث معالي راعي الحفل عن دور مراكز تحفيظ القرآن في خدمة الوطن والأمة، وشكر الجميع على جهودهم.

برعاية معالي وزير الأوقاف الأسبق الشيخ عبد الرحيم العكور، أقام الفرع حفلاً لافتتاح مجمع عوني الربابعة القرآني يرضى، والمكون (3) طوابق أحدها شقق سكنية يعود ريعها على المركز القرآني، وطابق قاعة محاضرات وإدارة المجمع وخدمات، وخصص الطابق الثاني ليكون مقر مركز الذنيبة القرآني. وتخلل الحفل كلمة الأستاذ عبد الحميد صلاح الربابعة (مسؤول المجمع والرئيس الفخري للمركز) أعلن فيها عن إهدائه باسمه وباسم أبناء المرحوم عوني الربابعة الأخوين الفاضلين أكرم وعبد الكريم عوني الربابعة، إهدائهم هذا الصرح لجمعية المحافظة على القرآن الكريم ممثلة بمركز الذنيبة

### زيارة مدير أوقاف الرمثا



### المقر الجديد لمجمع الفرقان القرآني



قامت إدارة فرع لواء الرمثا بمشاركة رئيس قسم دور القرآن الكريم الأستاذ محمد عفان، بزيارة مدير أوقاف لواء الرمثا الأستاذ فراس أبو خيط، وتم التباحث في شؤون خدمة القرآن الكريم في الأردن عامة وفي لواء الرمثا خاصة، وأثنى الفرع على التعاون الكبير مع مدير الأوقاف الاكرم ورئيس دور القرآن الكريم، وقدم الفرع درعاً تكريمياً لمدير الأوقاف.

### لقاء الفرع بمديرية الإشراف التربوي



استقبل الفرع مديرية الإشراف التربوي في الإدارة العامة للجمعية، بحضور المشرفين التربويين، وتخلل اللقاء التباحث حول العملية التعليمية في مراكز الفرع وسبل تطويرها.

## نادي ريماس يحتفي بحصاد العام ٢٠١٨

## تكريم اللجان الإدارية لمراكز الفرع



تعليم القرآن ونشر قيمه وأخلاقه.

وتطرق إلى قصة تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم قبل (٢٧) عاماً، وأنها كانت بذرة صغيرة في بداياتها، ثم نمت وأبغنت خلال مسيرتها إلى أن وصل عدد مراكزها إلى أكثر من (١١٠٠) مركز منتشرة في ربوع الوطن كافة، تقوم على نشر ثقافة القرآن وتعليم أحكام القرآن وتلاوته وقيمته، وأكد أ. عساف على أن الجمعية لكل المجتمع، تستقبل كل من يريد تعلم القرآن، كما أشار إلى عشرات البرامج والمشاريع التي تقيمها الجمعية، من الدورات إلى الإصدارات والمناهج، والتلاوة والقراءات والتدبر، لكافة الفئات العمرية من الجنسين.

وختم بشكر نادي ريماس بوصفه «الرائد في تعليم القرآن»، ونوه إلى مزيد من الريادة بالأخذ بتعليمات الجمعية وأنظمتها، وبالإبداع في التعليم القرآني، وبارك للطالبات والأهالي الكرام.

في الختام تم تكريم اللجنة الإدارية للمركز، والمعلمات، والمشرفات، والطالبات الخريجات.

برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، أقام نادي ريماس القرآني / فرع عمان النسائي الأول حفل حصاد ريماس ٢٠١٨، يوم السبت (٢٩/١٢/٢٠١٨م) في قاعة النادي، وحضره عدد من الأمهات والطالبات.

وأشارت عضو لجنة إدارة المركز أماني عتيلى إلى أبرز مشاريع نادي ريماس خلال العام ٢٠١٨، ومنها المشروع الخاص بطالبات المدارس، ومشروع طالبات الجامعات، ونادي الحافظ الصغير.

بدورها أشارت رئيسة النادي المهندسة أروى الكيلاني إلى المشروع المتميز «مجالس القرآن» الذي يهدف إلى تدبر القرآن، ليكون منهج عمل للحياة، واعتمد المشروع على فكرة كتاب الدكتور فريد الأنصاري في تلقي القرآن الكريم، وأن هذه المجالس تتحقق فيها تزكية النفس لتحقيق مراد الله باتباع منهجه، من خلال التلاوة، واستخراج رسائل الهدى الرباني، واستلهام مسالك التخلق في النفس والمجتمع.

راعي الحفل أ. عساف، رحّب في كلمته بلجنة المركز وبالحضور، وبارك الجهود التي يبذلها نادي ريماس في

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

### دورة الخصائص النمائية



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة بعنوان (الخصائص النمائية من الصفر) في مركز عاصم الكوفي، وقدمها المدرب الأستاذ مالك أبو غوش، وحضرها معلمو ومعلمات الفرع.

### تكريم طالبة متميزة



كرّم مركز سفيان الثوري القرآني الطالبة رهف أبو قويدر من قبل معلمتها والمشرفة التربوية، لتميزها في حفظ سورة البقرة.

### محاضرة توعوية في نادي الكسائي



استضاف نادي الطفل القرآني الكسائي الدكتور أيمن أبو الرب والدكتور حسام الحسن ضمن تفعيل وحدة النظافة في النادي، وللحديث مع الطلبة عن أهميّة العناية بالأسنان وطريقة المحافظة عليها، والحديث عن الأطعمة الصحية التي تحافظ على صحة الأسنان.

### دورة علوم القرآن



بتسسيق من قسم الإشراف التربوي تم عقد دورة علوم القرآن بمركز عاصم الكوفي، حاضر فيها كل من الدكتور فهمي شومان، ومدير الفرع الشيخ حسين الهياجنة، والدكتورة خولة أبو منشار، والدكتورة عاطفة عكه، والمشرفة فائدة عبد الغني، وحضرها مديرات ومعلمات المراكز.

### تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية بالتهنئة والتبريك من الأخ **نضال مسك** بمناسبة قدوم مولودته **ياقوت** بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب وبلغت أشدها ورزقت برّها

### تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية بالتهنئة والتبريك من الأخ **نزار مسك** بمناسبة قدوم مولودته **نوال** بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب وبلغت أشدها ورزقت برّها

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع لواء الرمثا بالتهنئة والتبريك من عضو لجنة الإدارة ورئيس لجنة إدارة مركز الفرقان القرآني **د. محمد أحمد أبو عياش** بمناسبة عقد قران ابنه الشيخ **مصعب** المدرس في مركز الفرقان القرآني سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجته



## من نشاطات فرع بني كنانة

### زيارة مركز حرثا وشعبة الرفيد



زار كل من المشرف التربوي الدكتور عيد الزعبي ومشرف التلاوة الدكتور أمجد عبيدات، مركز حرثا وشعبة الرفيد القرآنية، وحضروا عدداً من حصص النادي الدائم، واطلعوا على سير العمل وتطبيق منهاج القيم الجديد وأبدوا ملاحظاتهم وشكرهم للمعلمين وإدارة المركز.

### تخريج دورة التفسير الأولى



أقيم حفل لتخريج دورة التفسير الأولى على مستوى لواء بني كنانة والتي عقدها مركز ملكا القرآني بإدارة وتدریس رئيسة اللجنة النسائية المريية منى عرابي.

### الرقابة الداخلية تزور مركز حبراص



زارت وحدة الرقابة الداخلية مركز حبراص القرآني ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها، واطلعت الوحدة على سير العمل في المركز، والتقت لجنة إدارة المركز بحضور مدير الفرع، وأبدوا ملاحظاتهم حول سير العمل.

### الفرع ينتقل إلى مقره الجديد



تسهيلاً على رواد الفرع من المراكز والمجتمع المحلي، انتقل فرع بني كنانة إلى مقره الجديد بجانب مسجد المحافظة جنوب مثلث سما الروسان، حيث سعة الفرع الجديد تسهم في القيام بالعديد من النشاطات في المقر الجديد وهو نقطة التقاء سهلة الوصول إليها من كافة قرى ومراكز اللواء.

### محاضرة للمجازين والمجازات



أقام فرع بني كنانة محاضرة قرآنية للمجازين والمجازات في الفرع تحت عنوان (الأخلاق التي يتحلّى بها أهل القرآن) وقدمها رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم نوفان عبيدات.

### استبانات رضا العاملين والمستفيدين



نفذت مديرية التطوير الفني والإداري في الإدارة العامة للجمعية ممثلة بالسيد محمود أبو فول، مسح رضا العاملين والمستفيدين لفرع بني كنانة، ضمن جائزة الأداء المتميز للفروع ٢٠١٧-٢٠١٨م، بحضور عدد من المعنيين ولجنة إدارة الفرع.

## عام الحافظات

### تقرير: رنا عادل

ينتهي بها الحفظ بمدة (٣-٥) سنوات، ويتم اختبار الطالبات تراكمياً بالحفظ مرتين في العام الواحد.

وتوالت الأنشطة والمشاريع التي تخدم هدف تخريج حافظات من مراكز الفرع حيث تم طرح فكرة مسابقة الحافظة السنوية في العام (٢٠٠٨م) بهدف تثبيت الحفظ لدى الحافظات ورفع كفاءتهن ضمن خطة منهجية تشمل (٥) مستويات تخضع فيها الحافظة لامتحان مركزي للمشاركة بإحدى المستويات الآتية:

المستوى الأول: المصحف كاملاً مع معاني الجزء (٣٠).

المستوى الثاني: المصحف كاملاً مع معاني الجزئين (٢٨-٢٩).

المستوى الثالث: المصحف كاملاً مع معاني الأجزاء (٢٥، ٢٦، ٢٧).

المستوى الرابع: المصحف كاملاً مع معاني الأجزاء (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).

المستوى الخامس: المصحف كاملاً مع معاني الأجزاء (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).

هذا، وكان المشروع الأساسي والأسبق لتخريج

الحافظات المتقنات هو «الإجازة بالسند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ»، ويقوم الفرع بدوره ببحث المراكز ومتابعتها لتخريج حافظة بسند غيبي كل عام والتي تخضع لشروط قسم الإجازة القرآنية المركزية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

ويتم متابعة جميع الحافظات من خلال قطاع ديوان الحافظات والمجازات في الفرع بتوجيه المراكز لعمل برامج تثبيت للحافظات ورفع كفاءتهن والتواصل الدائم معهن، إضافة لمتابعة المنتهقات بالبرامج المختلفة لإتمام الحفظ وتشجيع رواد المراكز للانتساب في هذه المشاريع الرائدة.

(٩٢) حافظة لكتاب الله حصيلة جهد دؤوب في العمل القرآني في فرع عمان النسائي الأول أصغرهن نور محمد عطية (٧ أعوام) من مركز الهدى القرآني، وقد شاركت ضمن برنامج مسابقة الحافظة السنوية، وأكبرهن السيدة عائدة أحمد القضماني (٧٣ عاماً) من مركز عرجان القرآني، وشاركت من خلال برنامج السند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ ومسابقة الحافظة السنوية. وقد تم الاحتفاء بهن وتكريمهن في حفل مميز برعاية الدكتور سليمان الدقور وحضور الدكتور عبدالرحمن الكيلاني وأعضاء اللجنة الإدارية للفرع وعدد من الضيوف الأكارم والمراكز القرآنية التابعة للفرع.

هذا ويُشرف على العمل القرآني في فرع عمان النسائي الأول قسم كامل مكون من (٥) موظفات متخصصات في العمل القرآني، وذلك بمتابعة دورات التلاوة والتجويد وحلقات التحفيظ، ومع بداية عام (١٩٩٧م) بدأت دورات التأهيل لتخريج معلمات متقنات ذات خبرة في التدريس.

ومع مطلع عام (٢٠٠٠) تم البدء بمشروع الإجازة القرآنية والتي تشمل القراءة برواية حفص بطريقي الشاطبية وطيبة النشر إضافة للإجازة بسند غيبي لتخريج حافظات لكتاب الله.

ومنذ ذلك الحين أصبح هدف الفرع تخريج حافظات متقنات حفظاً وفهماً، فبدأت المشاريع التي تدعم ذلك من خلال ديوان الحافظات والمجازات والذي تأسس عام (٢٠٠٣) على أيدي نخبة من معلمات التلاوة والحافظات في الفرع يهدف لتخريج حافظة واحدة سنوياً من كل مركز.

وقد تضمن الديوان تعليمات وشروطاً للطالبات المنتسبات والمعلمات القائمات على حلقات التحفيظ ضمن خطة منهجية



## من نشاطات فرع عمان السابع

### اختتام دورة تأهيل المعلمات



النسائية المركزية في الفرع السابع، ضمن برنامج تدريبي مميز، قدّم له عدد من المختصين وأصحاب الكفاءات العالية في مجالاتهم.



بحضور مدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي ورئيسة لجنة التلاوة الأستاذة مريم سعادة، اختتمت في فرع عمان السابع دورة تأهيل معلمات التأهيل التي أقامتها لجنة التلاوة

### من باكورة دورات قسم التلاوة لعام ٢٠١٩

جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
فروع عمان السبع

يعلن عن إقامة دورة جديدة ضمن برامج مشاريع التدبر والمدرسة القرآنية

المرحلة الأولى  
المقاعد محدودة  
15 رسوم

**مهارات تأسيسية في التدبر**

د. إسراء الفالوجي

ابتداء من الأربعاء 2019/1/16 وليلة 4 أسابيع كل يوم أربعاء الساعة 9-11 صباحاً

يتخلل كل لقاء تطبيق عملي اليوم الأول: مفهوم التدبر وأدواته اليوم الثاني: خطوات التدبر اليوم الثالث: مجالات التدبر اليوم الرابع: عرض أعمال المجموعات

الضفة المستهدفة..  
معلمات التحفيظ ومن يرغب

0787672686

فروع عمان السبع

يدعوكم للمشاركة في دورة

**أصول القراءة العشر من طريق الشاطبية**

• مجازة بالقراءات العشر الصغرى من الشيخ الدكتور عصام عبد المولى  
• بكالوريوس في القراءات القرآنية

معلمة القديرة  
**هبة عطياتي**

محاور الدورة

شرح أصول القراءة العشر  
تطبيق عملي للأصول

• يوم الاثنين من كل أسبوع الساعة 9 صباحاً  
• ابتداء من الاثنين 2019/2/15 شروط الدورة  
أن تكون الأخت مجازة برواية حفص

للاستفسار  
0787672686

فروع عمان السبع

يسره أن يعلن عن إقامة دورة في

**أصول رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية**

يوم الثلاثاء من كل أسبوع الساعة 9 صباحاً

مع الدكتورة  
**إسراء الفالوجي**

ابتداء من الثلاثاء 2019/2/12 لمدة 4 أشهر

الضفة المستهدفة:  
الحاصلات على الدورة المتقدمة برواية حفص من طريق الشاطبية

للاستفسار  
0787672686

### اللقاء الختامي لمقدمة التاريخ الإسلامي



عقد الفرع اللقاء السابع والأخير في مقدمة عن التاريخ الإسلامي مع الأستاذ معتصم الكوبري، وهي ختام المرحلة التمهيديّة في برنامج التكوين الشرعي.

## توزيع المصحف بلغة بريـل



من المصحف الشريف بلغة بريـل للمكفوفين- أجزاء، لمجموعة من الكيفيات لمساعدتهن في حفظ كتاب الله وتلاوته، بحضور مدير الفرع الأستاذ محمد الجبوسي الذي دعم الفكرة.



قام قسم العلاقات العامة في فرع عمان السابع بالتعاون مع مركز الكيفيات السعودي في مبادرة طيبة بتقديم (١٨) نسخة

## لقاء تكريمي للجان المركزية النسائية



على ثغرة)، إضافة إلى فقرة حوارية مع رئيسة قسم العلاقات العامة الفاضلة فادية النتشة هدفت إلى تمكين العلاقات بين مديرات المراكز، وختم اللقاء بتقديم الهدايا التذكارية للحضور.



عقد قسم العلاقات العامة في فرع عمان السابع لقاءً تكريمياً للجان المركزية النسائية ومديرات المراكز القرآنية وأندية الطفل وموظفات الفرع، في جمعية سلوان الخيرية، وتخلل اللقاء محاضرة قيمة للداعية سناء يغمور بعنوان (أنتِ

## إصدار دليل الإجراءات والتعليمات



أصدر فرع عمان السابع دليل إجراءات وتعليمات بهدف تنظيم وتطوير وضبط سير العمل في الفرع ومراكزه، وعقدت إدارة الفرع لقاءات متعددة مع أعضاء اللجان التطوعية ومديري ومديرات المراكز في الفرع لعرض سياسات وإجراءات العمل لكافة الأقسام، وقام كل قسم من الأقسام بعرض السياسات والنماذج الخاصة بقسمه.



أ.د. سليمان الدقور  
رئيس التحرير

# تحديات

هو المسيطر على عقول الأجيال، مما يفرض ضرورة اجتماع الجهود للوقوف في وجه هذا المد الإلحادي.

إنَّ أخطر ما يعرض للشباب اليوم هو تحدي ذوبان الهوية، وضياع القيم، وضعف الانتماء، وخلخلة التصورات الإيمانية والسلوك الملتزم، وهي تحديات تفرض أدوات خاصة لمواجهتها والوقوف بقوة لمنع تمكنها وتجزؤها في حياة الشباب.

وإذا كانت مهمة الجيل الأول في تلك البلدان المحافظة على ثوابتهم التي تلقوها في بلدانهم قبل الهجرة، فإنَّ التحدي الأكبر اليوم أمام الجيل الثاني والثالث أن يكون هو الداعي لنشر تلك القيم الإيمانية والمبشِّر بها، فهو من يُتقن لغة القوم.

ولعل هذا يتطلب منهم تطوير الوسائل الجاذبة، وتفعيل دور الأنشطة الثقافية والاجتماعية، كما يتطلب تفعيل حلقات القرآن ومجالس التدارس القرآني، كذلك تفعيل دور القدوات والتركيز على الجوانب المشرفة المؤثرة في حياة الأجيال السابقة.

إنَّ إعادة تشكيل حالة المؤاخاة بكل قيمها على المستوى الأسري ومستوى الأحياء والجيران، وكذلك توحيد الجهود وتكثيف أثرها.. كل ذلك مما يمكن أن يسهم في الوقوف أمام كل هذه التحديات لتحقيق أكبر تفوق في الثبات والتأثير الإيجابي.

**كنتُ في زيارة قبل أيام إلى أمريكا، تجولتُ في عدة ولايات التقيتُ فيها بإخوة كرام كثر، وليست هذه الزيارة الأولى لتلك الولايات، لكنني في كل مرة أجد الحاجة ماسة للوقوف على التحديات التي تواجه الأجيال هناك.**

وهي تحديات تفرضها طبيعة الحياة الاجتماعية والفكرية هناك، ويلفت الانتباه فيها أنها ليست تحديات خاصة، بل يمكن عدّها تحديات عالمية تمسّ المجتمعات عموماً، وتؤثر فيها باختلاف ظروفها وأحوالها، ذلك أن العالم -كما نعلم جميعاً- أصبح قرية واحدة تؤثر فيها أدوات الحداثة ووسائل التواصل الاجتماعي التي ما عاد يقف في وجهها مكان ولا زمان.

قد تكون هذه التحديات اجتماعية على مستوى العلاقات الأسرية وطبيعة التعامل بين الزوجين أو بين الأبناء والوالدين، وقد تكون هذه التحديات في الجانب الفكري وما تتعرض له العقول من متغيرات ثقافية وتحولات فكرية على مستوى القناعات والتصورات الإيمانية.

ولستُ مبالغاً لو قلت إنَّ هناك استهدافاً للقيم الإيمانية والتصورات الدينية عموماً، فالأمر لا يقتصر على التحديات المادية التي تُواجه الإنسانية عموماً، بل هناك استهداف لفكرة الدين عموماً، حيث يُراد نشر الفكر الإلحادي ليكون